اليوم يعرب الشعب عن إرادته في مواصلة الكفاح لتدعيم قواعد الاستقلال

وبعث الاقتصاد القومي، ورفع المستوى الاجتماعي وصيانة الحريات العامة بتصويته لقائمات الجبهة القومية للمجلس التأسيسي "البطاقات الحمراء"

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الاحد
١٣ شعبان ١٣٧٥ و٢٥ مارس ١٩٥٦
جريدة يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ١٣٣
١٥ فرنكا 133

كلمات ...

اليوم يوم آخر من أيام تونس المستقلة يشعر فيه الشعب بأنه صاحب السلطة والقول الفصل فى مصيره اذ يمنح ثقته لممثليه فى المجلس التأسيسى ويوكل اليهم وضع دستور للبلاد يركز الاستقلال على قواعد صحيحة تضمن له أن يكون مصدر السلطات ويمكنه من انتخاب برلمانه وحكومته المسؤولة لديه ويوفر له الحرية والرفاهية والكرامة والتصرف فى ثروته القومية لمصلحته واستعادة مركزه بين الشعوب المتحكمة فى مصائرها واقبال الناخبين على التصويت لقائمات الجبهة القومية يقيم الدليل على ان الشعب يريد ان يثبت لممثليه الذين التزموا ببرنامج يحقق تلك الاهداف أنه يكسبهم ثقته فى نطاق ذلك البرنامج وهو يمكنهم من وسيلة وضع الدستور وفقا لما يتضمنه برنامج الجبهة من بنود واضحة حتى يكون دستور تونس المستقلة دستورا مستوحى من كفاحها وتقاليدها وضامنا لمصلحة شعبها ومفيدا للاجيال المقبلة التى تستمد من المبادىء العليا التى يقرها قوة فى نضالها اليومى من أجل العدل والحرية والكرامة والنضال من اجل المبادىء العليا التى لا يستقيم مجتمع بدون نضال فى سبيلها انما هو سر من اسرار الحياة وبدونه لا يحقق أى انتصار على مصاعب الحياة فبنود الدستور التى تقام على المثل العليا وتحدد الحقوق والواجبات ستكون قوة لشعبنا الذى يجب أن يبقى على ممر السنين شعبا مناضلا لا يستكين

البقية بالصفحة الخامسة

الرئيس الجليل يعقد اجتماعات كبرى

في دائرته الانتخابية بجمال وزرمدين والداموس والمنستير

قام امس الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة بعقد عدة اجتماعات في نطاق الحملة الانتخابية بدائرة المنستير وجمال التى يترأس قائمتها وقد غادر تونس صباح الامس متجها نحو الساحل واقتبل اقتبالات رائعة فاض فيها حماس الشعب أينما حل وأينما مر به ركبه وهذا حديث وصفى لمراسلنا الخاص

غادر الرئيس الجليل تونس فى صباح الامس قاصدا المنستير مسقط رأسه المرشح فيها للانتخابات وزار البلدان المجاورة التى استقبل فيها استقبالات رائعة لم يسبق لها مثيل فقد استقبل استقبالا حارا فى سيدى بو علي :

فقد وقف الركب فى وسط البلدة وتقدم السكان لتحية الرئيس الجليل بالتصفيق والهتافات واطلاق البارود وكان الزعيم يحييهم من عتبة سيارته ومن هناك صاحب الركب فوج من اعوان الشرطة التونسية الراكبين الدراجات النارية، وواصل الركب سيره الى ان وصل حمام سوسة واستقبل هناك بنفس الحماس والحرارة التى استقبل بها فى سيدى بو علي وفى مدينة سوسة التى مر بها الركب من بابها الغربى ولم نمر بوسط المدينة وكان نفس الاستقبال ونفس الحرارة ونفس الفرح والاستبشار ومن هناك اتجهنا الى بلدة الساحلين التى كان سكانها يسبحون فى نشوة من الفرح العميق وعلى بضع كيلوميترات من بلدة جمال وجدنا فوجا من السيارات التى ترفرف فوقها الاعلام فى ترقبنا واصطحبنا الى المدينة مارين بمنزل حرب وزاوية قنطش وهناك رددت الجماهير الغفيرة الهتافات بحياة الرئيس الجليل قائد الامة التونسية.

ودخلنا بلدة جمال تحت رعد قاصف من الهتافات وزغاريد النسوة:



وامتطى الزعيم صهوة جواد عربى ومررنا بين صفين من الشبيبة الدستورية الناشطة وكانت تلك البلدة الجميلة مزدانة بجميع انواع الزينة ترفل كانها العروس ووصلنا الى المنصة التى أقيمت فى بطحاء البلدة احتشد فيها كافة السكان والشبان الدستوريون والكشافة والفتيات المدرسيات وكلهم يرددون الاناشيد الوطنية

وافتتح السيد رشيد الميلى عضو جامعة الوسط الدستورية الاحتفال بكلمة رحب فيها بزعيم الامة الاوحد وبالزائرين وأشاد بكفاح قائد الثورة

البقية على الصفحة السادسة

الاستاذ الباهي الادغم الامين العام للحزب يستعرض في اجتماع عظيم في حي رحبة الغنم

نتائج المفاوضات الاخيرة المحققة لاستقلال تونس التام

عقد اعضاء قائمة الجبهة القومية المرشحين بالعاصمة اجتماعا عاما مساء اول امس بساحة الغنم حضره ما يربو عن الخمسة آلاف نسمة وقد اخذ الكلمة كل من الشيخ الشاذلى النيفر والدكتور محمود الماطرى والسيد الفرجانى بن الحاج عمار فعرض كل منهم برنامج الجبهة القومية واستعرض كفاح الشعب الذى حقق للامة استقلالها وسيحقق لها دستورها الذى سيدعم هذا الاستقلال :

ثم وقف الاستاذ الباهى الادغم الامين العام للحزب وكاهية رئيس مجلس الوزراء فى عاصفة من الهتافات والزغاريد والتصفيق

والقى الخطاب التالى :

بسم الله الرحمان الرحيم

ايها المواطنون الكرام اخواتي واخوانى احييكم باسم الديوان السياسى لحزبكم العتيد وعلى رأسه المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة (هتافات) واشكركم على تجمعكم فى هذا الحشد العظيم حول حزبكم وحول قائمة الجبهة القومية التى تبناها هذا الحزب

انكم ولا شك وانتم على اهبة الشروع فى انتخاب مجلسنا التأسيسى تتساءلون عن نتيجة المفاوضات وتفهم معنى الاستقلال الذى احرزت عليه البلاد التونسية بفضل كفاحها الداخلى ونظالها ومؤازرة الشعوب الشقيقة التى ايدت شعبنا فى سيره نحو حريته واستقلاله .

وانى ارى ان يكون حظى ومشاركتى فى هذا الاجتماع الجبار بسط ماجرى بين المفاوض التونسى من جهة والمفاوض

(البقية على الصفحة الثانية)

رئيس الحكومة التونسية يعقد ندوة صحفية

اثر عودته من فرنسا يعلق اثناءها على الوضع الجديد بتونس

حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر امس حل الرئيس الطاهر بن عمار بمطار العوينة قادما من البلاد الفرنسية

وعقد على الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر ندوة صحفية بمكتبه برئاسة الحكومة

وقد استهل هذه الندوة بالحديث عن النتيجة التي انتهت اليها المفاوضات وكانت لي من قبل ثقة واملا في بلوغ النتيجة التي وصلنا اليها لاني لمست في الاحزاب السياسية الفرنسية رغبة في التفاهم ولذا كنت دائما متفائلا .

واجابة عن سوءال احد الصحفيين متعلق بالاقتصاد . قال الرئيس بن عمار لقد وجدت بفرنسا جوا طيبا فيما يتعلق بالميدان الاقتصادي الا اني لم اجر مع الحكومة الفرنسية محادثات في جزئيات الاعانات الاقتصادية ومن المتوقع ان يسافر وزير المال او وزير الاقتصاد القومي الى باريس في اقرب الاجال لبحث هذه المسائل

- يتبع -

تصريح للرئيس ابن عمار

حقا انى لسعيد عند رجوعى لبلادى وقد غدت مستقلة

وموجة الفرح الدافقة التى غمرت الشعب التونسى عند ما علم بمقررات الوطن الجديدة قد بلغت رنتها لآذان العالم بأسره وبرقيات الود التى تهاطلت علينا من عدة بلدان عند اعلان استقلالنا دلت على ما تتمتع به البلاد التونسية من سامى الاهمية والتقدير لدى الضمير الاممى وذلك ما يثلج قلوبنا جمعاء .

وفى هذه اللحظة المجيدة التى اطأ فيها لاول مرة فى حياتى تراب وطنى الحر أتوجه بازكى البر والشكران نحو من انشأوا مستقبل ذلك الوطن العزيز . نحو ملكنا المحبوب جلالة مولانا محمد الامين الاول ابقاه الله وقد كانت حكمته ورصانته وقوة جاشه وايمانه الصماد الذى لا ينقطع

البقية بالصفحة السادسة

افتتاح المرحلة الثانية للمفاوضات المغربية الفرنسية

بعد ظهر امس بباريس لضبط روابط التكافل بين البلادين

باريس – عقد الوفد التفاوضي الفرنسي في صباح الامس جلسة تحضيرية استعرض خلالها المشاكل التي ستدور حولها الحلقة الثانية من المفاوضات المغربية الفرنسية

وعلى الساعة الرابعة بعد الظهر عقد وفدا التفاوض المغربي والفرنسي جلسة مشتركة افتتحت بها المرحلة الثانية للمفاوضات بين الدولتين قصد ضبط روابط التكافل بينهما

وقد كان يراس الوفد الفرنسي الم. آلان سافاري كاتب الدولة للشوءون التونسية والمغربية وانتهى الاجتماع على الساعة الخامسة والنصف

وباثر ذلك اذيع بلاغ رسمي جاء فيه ان الوفدين عقدا اجتماعا بمقر كتابة الدولة

البقية على الصفحة الخامسة

نغمة الصباح

انتهت مساء أمس الحملة الانتخابية الجبارة التى نظمتها الجبهة القومية فى مختلف جهات المملكة وخرج الوزراء والزعماء كمواطنين بسطاء وعقدوا مئات الاجتماعات فى المدن والقرى والمداشر وتجمع الشعب حولهم وتكتل وتحمس للرجال الذين أخلصوا له العهد فى الكفاح الاستقلالي بالامس وسيخلصون له العهد لبناء الاستقلال فى المستقبل

وكانت تلك الاجتماعات العظيمة التى فاقت الوصف والتقدير لا اجتماعات حماسية وخطابية بل اجتماعات تعرف فيها نواب المستقبل الى حاجيات هذه الامة ومطامحها ومطالبها الحيوية ودرس دقيق لمشاكلها .

وأخذ نواب المستقبل العهد الوثيق وقلدوا أنفسهم أمانة الانكباب الجدى غدا لايجاد الحلول الناجعة لكل تلك المشاكل والحاجيات فى سن دستور الدولة الذى يجب ان يكون ثورة وانطلاقا كاملا فى سبيل البعث والخلق لمقومات دولة حرة يتمتع فيها الجميع بحق العيش والتعليم والصحة والرفاهية وضمان الحريات العامة والخاصة وبعث المؤسسات الديمقراطية السليمة

وأخذ نواب المستقبل على انفسهم العهد ليركزوا الدستور على أساس مصالح الجماهير الشعبية ويسنوا سياسة جريئة عادلة حازمة تحفظ التوازن والعدالة الاجتماعية وتنجز وسائل البعث الاقتصادى بتوزيع الاراضى واحيائها والتصنيع الكامل والتجهيز العصرى وتمويل المشاريع الكبرى .

وفى هذا اليوم التاريخى سيقول الشعب كلمته الحاسمة ولها وحدها القول الفصل ولا مرد لكلمة الشعب ولو كره المبطلون . وائل

برقية من باريس

بعد تصريحات الرئيس الجليل عن الجزائر

باريس – اثار التصريح الاخير الذي افضى به الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة الى مراسل جريدة « التايمس » اللندنية ضجة كبرى في باريس ، وقد كتبت جريدة (لوموند) مقالا بالصحيفة الاولى صدرته بعنوان ضخم امتد على عمودين « تدخل بورقيبة في القضية الجزائرية – اني اريد اقناع الراي العام الفرنسي انه لايمكن معارضة انسان يكافح ويموت ليكون له وطن»

ثم اوردت جريدة (لوموند) نص تصريح افضى به الرئيس الجليل الى مراسلها الخاص الم. بينيولت استهلته هكذا:

ان كانت تصريحات الاستاذ الحبيب بورقيبة الى جريدة « التايمس » قد احدثت صدى عظيما بفرنسا . فان صداها لم يكن باقل منه في تونس حيث حصل [illegible] في الراي العام الفرنسي للسرعة التي اظهرها الزعيم الدستوري في انتقاله من الاحتفال باستقلال بلاده الى المطالبة باستقلال الجزائر بحيث لم يكن هناك مناص من التقريب بين موقف الاستاذ بورقيبة واقتراب موعد الانتخابات .

وقد كان علينا ان نسال زعيم الدستور الجديد ان يدقق فكرته ويعرض الاسباب التي دعت الى موقفه هذا فاجاب قائلا ان هذا الموقف ليس بالامر الجديد ، واني لم ازد عن كوني رددت ما سبق ان قلته مرارا عديدة علانية وفي اجتماعات خاصة مع رجال الحكومة الفرنسية وبالخصوص مع الم. غي مولي . وهو يعلم شعوري منذ اليوم الذي اعربت له فيه عن اعتقادي في انه لا يمكن الوصول الى حل يقع التفاوض في شانه بالبلاد الجزائرية اذا لم يقع

البقية على الصفحة السادسة

تطور الحوادث في شمال افريقيا

انما عظمة فرنسا فى عدولها عن فرض وجودها بالقوة

بينما تستعد تونس والمغرب لبناء دولتين عصريتين على غرار الدول الديموقراطية الحرة يواصل شعب الجزائر الشقيق كفاحه في سبيل تحقيق استقلاله والالتحاق بدوره بركب الشمال الافريقي السائر نحو الحرية الكاملة والوحدة الشاملة .

فالمغرب يتهيا للدخول في مفاوضات مع اسبانيا التي اعلنت عن رغبتها في الاعتراف بدورها باستقلال البلاد المغربية والعمل على اعانتها في توحيد ترابها . ولهذا الغرض سيسافر جلالة السلطان مصحوبا برئيس وزرائه السيد البكاي الى مدريد في الرابع من افريل القابل وسيقيم هناك اسبوعا كاملا يتفاهم اثناءه مع الجنرال فرانكو في استقلال المنطقة الخليفية وهكذا لم يبق لجلالته سوى المنطقة الدولية التي ستلتحق حتما ببقية التراب المغربي هذا وستبتدىء المفاوضات مع فرنسا في شان العلاقات المغربية الفرنسية الجديدة يوم ٢٤ مارس الجاري وستحل محل الحماية معاهدة اساسها الحرية والمصالح المشتركة

وفي تونس وقع الاحتفال بعيد الاستقلال فكان رائعا حقا برهن فيه الشعب على اهليته لهذا الاستقلال وذلك بوعيه ونظامه ورشده وشبابه الحي الوثاب . كانت فرحته باستقلاله فرحة المتوقع نصره الواثق من نضجه وقوته . واراد ان يكون عيد استقلاله عيد بناء اكثر منه عيد لهو وسمر فكان استعراضه لشبابه رمزا لعزم الامة على العمل لمستقبل البلاد

وسينتخب يوم الاحد ٢٥ مارس مجلسه التاسيسي الذي سيسن دستورا للبلاد والذي سيكون بدون شك دستور الشعب ضامنا له حقوقه وحريته وسعادته – وسيرجع الوفد التونسي الى باريس للتفاوض مع فرنسا في شان العلاقات الجديدة والتي ستكون ولا شك

البقية على الصفحة الثالثة

اشتباك عنيف بمنطقة اريس

بين ثلاث فرق من الجند وجمع كبير من المقاومين

عاصمة الجزائر – يبتدىء في هذا اليوم العمل بالجسر الجوي المقرر ان تجلب بواسطته من افريقيا الغربية النجدات العسكرية الضرورية لتطبيق ما سمي ببرنامج « اعادة السلم »

عاصمة الجزائر – حصل اشتباك بين جمع كبير من المقاومين وقوات الجيش الفرنسي بمنطقة الاوراس جنوبي ايشمول . وقد اسفرت المعركة عن مقتل اربعة مقاومين وجرح اثنين آخرين . وجرح من جانب قوات الجيش جنديان احدهما ضابط .

وفي الجبل الابيض حصلت معركة اخرى عرقلها فساد الطقس واسفرت عن اصابة احد الجنود بجروح ووقوع احد المقاومين في الاسر .

كما تواصلت العمليات العسكرية ايضا في غربي قسنطينة واسفرت عن مقتل وطنيين اثنين ووقوع ثالث في الاسر . ولا تعلم خسائر الجند .

وفي جهة جيريفيل الوقعة في جنوب المقاطعة الوهرانية قتل جمع من المقاومين عونا فرنسيا من مصلحة وقاية النباتات . ثم اضرموا النار في سيارته .

وفي تيزي وزو اطلق مجهول اربع رصاصات على احد اعوان الجندرمة فارداه قتيلا ثم لاذ بالفرار

هذا وورد من سكيكدة ان قافلة عسكرية وقعت مهاجمتها من طرف المقاومين الجزائريين شمالي عين كشرة . واسفرت المعركة عن اصابة احد الجنود بجروح .

وفي بسكرة اضرم المقاومون النار في مزرعة اوروبية كما اطلق مجهول

البقية بالصفحة السادسة

انبـــاء

تهاني الافغان باستقلال تونس

(من كابول)

الى سيدي الطاهر ابن عمار الوزير الاكبر رئيس الحكومة

لقد علمت بمزيد السرور نبا استقلال ابلادكم وذلك النصر المبين للدولة التونسية الحازمة الذي بعث في الشعب الافغاني ارتياحا وفرحا عظيمين - وبتلك المناسبة اتشرف بان اقدم لسعادتكم وللحكومة التونسية اخلص التهاني باسمي وباسم حكومتي - وادعو الله ان يعين البلاد التونسية عن اجتياز مراحل الرقي الاقتصادي والروحي وان يمد سعادتكم بفوز مبين

محمد داود

الوزير الاكبر لدولة الافغانستان

يوم الصحة العالمي

تشكر اللجنة المركزية الاخوان الممرضين والاخوات الممرضات على الاعمال التى قاموا بها يوم عيد الشباب وذلك باسعاف عدد كبير من الشبان الذين اغمى عليهم اثر المعرض وبعد الالعاب الرياضية بالملعب البلدى. وقد ابدى كلهم نشاطا وحيوية برهنت على وجود الهلال الاحمر فى كل مكان وفى جميع المناسبات واللجنة اذ تسجل هذا التقدم فى ميداننا الصحى فهى تفتخر بالعاملين التابعين لها من رجال ونساء بين اطباء وصيادلة وممرضين وممرضات ، وهذا مما يزيدها تشجيعا لابراز المشروع الجبار مشروع هلالنا الاحمر وسيكون بحول الله فى يوم الصحة العالمية تحت رئاسة الاخ الدكتور بن ساسى الذى ما انفك يعمل لاخراجه مرفوع الرأس

وتحضيرا ليومنا العظيم يوم الصحة العالمية فان اللجنة المركزية تلح على كافة الاخوان النائبين للشعب فى الحضور يوم الخميس ٢٩ مارس على الخامسة والنصف وهى ستقدم فى ذلك الاجتماع افلاما صحية بمشاركة معيزة.

الكاتب العام :
الهادى المنجور

الاتحاد العام للطلبة

تضامن وتأييد

يعلن فرع العراق للاتحاد العام لطلبة تونس تضامنه مع الطلبة التونسيين فى احتجاجهم على عمليات القمع والارهاب التى يسلطها الاستعمار الفرنسى الغاشم على اخواننا الجزائريين. ويعرب الطلبة التونسيون فى العراق عن تأييدهم للاجتماع التاريخى بقاعة الفتح (٩ مارس) اعرابا عن استنكارنا العنيف للاستعمار الفرنسى ولكل استعمار مهما كان نوعه واعلاننا صريحا عن وحدة امانينا القومية فى المغرب العربى.

عن الهيئة
عبد الرزاق شطا

انعام بوسام

انعمت الحضرة العلية الشامخة دام لها العز وطول البقاء على السيد مصطفى بن حسن الصالحي الشيخ الشرفي ببرج قليب المدور من الوطن القبلي بنيشان الافتخار من الصنف الاولى (اوفيسيي) وذلك مجازاة له عما قام به من الاعمال الجليلة باخلاص نحو وطنه هذا الذي كلما تذكر الا ويشكر صاحبها.

عيد الاستقلال بالمجلس العدلي بالقيروان

بمناسبة انعقاد اول جلسة عدلية في صبيحة يوم الخميس ٢٢ مارس بالمجلس العدلي بالقيروان في عهد استقلال البلاد الكامل نظم حفل بهيج بقاعة الجلسات بمحكمة القيروان برئاسة رئيس المحكمة الاستاذ حمدة بن الطبقة ونيابة الدولة الاستاذ عبد الحميد القروي والاعضاء البشير الصخيري ورضى بن عمر والطاهر فطوم وميلاد العمراني حاكم التحقيق والكاتب محمد الزابي وبقية موظفي المحكمة والسادة المحامين

وافتتحت الجلسة بخطاب قيم القاه جناب الرئيس نوه فيه بالعهد الجديد ودور العدالة فيه وجاء في هذا الخطاب انه لمن دواعي الشرف والسرور ان اراس هاته الجلسة التي تعقد بمجلسنا لاول مرة بعد ما اصبح وطننا العزيز حرا مستقلا

الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة

نقابة تجار العطرية بالتفصيل بتونس والاحواز

تعلم نقابة تجار العطرية بالتفصيل ان من يريد ان يقدم اعلام الخلاص للباتيندة فانها جعلت بمقر مكتبها الكائن بنهج الكمسيون عدد ١٩ ابتداء من يوم الاثنين ٢٦ مارس كاتبا يحرر تلك الاعلامات فما على الراغبين الا الحضور كل يوم من الساعة الثامنة الى الزوال ومن الساعة الثانية والنصف الى الخامسة

الكاتب العام

نتائج المفاوضات الاخيرة المحققة لاستقلال تونس التام

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

الفرنسى من جهة اخرى عن محادثات أفضت الى النتيجة المنتظرة الا وهى اعتراف فرنسا اولا وبالذات وقبل غيرها من الدول بسيادة بلادنا واستقلالها التام «هتاف وتصفيق»

كنا قبل هذا العهد الجديد المبارك اجتزنا مرحلة فى سبيل تحرير البلاد لا تقل اهمية عن المرحلة الحاسمة التى وصلنا اليها اليوم اقصد بذلك ابرام اتفاقيات ٣ جوان ١٩٥٥ - الاتفاقيات التى ضمنت لتونس التمتع ومباشرة حكمها الذاتى أى استقلالها الداخلى هاته المرحلة ذات الاهمية الكبرى التى اجتازتها البلاد التونسية بفضل نضالها فى الداخل وفى الخارج حققت استقلالنا الداخلى. لكن بقيت بعض الشؤون الضرورية لاستكمال سيادتنا وهى شؤوننا الخارجية وشؤوننا فى الدفاع عن انفسنا بأنفسنا بمعنى الاستقلال الداخلى كان حقق لنا بعض من دعائم سيادة الامة وهى حكومة تونسية وادارة تونسية ونفوذ داخلى لكن بقيت بعض الشؤون خارجة عن نفوذ وعن سلطة الدولة التونسية وهى الخارجية والجيش - الدفاع - ولكن حزبكم العتيد الحزب الحر الدستورى التونسى لما صادق بواسطة ممثليه فى الحكومة التونسية عن اتفاقيات ٣ جوان ٥٥ - لم يقر ولم يعترف ان هاته المرحلة هى المرحلة الاخيرة فى سبيل تحرير بلادنا ولم يقل يوما أن البلاد بلغت الغاية المنشودة التى ترمى اليها منذ ثلاثين سنة وهى استقلال تونس كامل غير منقوص. يلزم يا اخوانى أن نثبت فى المسؤوليات لان هذه المسؤوليات ليست بمسؤوليات قادة الامة فقط بل مسؤوليات الشعب - يساهم فيها الشعب كما يوصى بها القادة - كما اتفقنا على ان الاستقلال الداخلى خطوة الى الامام قلنا ان الشعب التونسى سيواصل السير الى الامام حتى يحقق ما بقى ان يحققه من دعائم الاستقلال وهى الدفاع والشؤون الخارجية ولم يمض عن هاته الاتفاقيات الابضعة شهور حتى سنحت الفرصة ووجدنا استعدادا من الجانب الفرنسى لمراجعة اساس علائق فرنسا ببقية شعوب تونس والمغرب ، كما شعرنا أن هناك استعدادا جديدا ولما رأينا أن الفرصة سانحة ولما فهمنا واقتنعنا بان التجربة تجربة الاستقلال الداخلى وتجربة المفاوضة بالطريقة السلمية مع فرنسا توصلنا الى اقرار اتفاقيات جديدة تحقق آمالنا وحقوقنا تقدمنا الى الحكومة الفرنسية بطلب جديد وهو فتح مفاوضات على اساس الاستقلال واول من فتح هذا الباب كما تذكرون المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة - لما سافر الى فرنسا فى اوائل شهر فبراير الماضى واتصل هناك برجال الحكومة الفرنسية ولمس منهم الاستعداد لفتح مفاوضات سرعان ما أشعر الحكومة التونسية وتفضل جلالة الملك المعظم سيدنا ومولانا محمد الامين الاول بتعيين الوفد التونسى الذى عهدت اليه مسؤولية اجراء المفاوضات الجديدة مع الحكومة الفرنسية على اساس الاعتراف بالاستقلال فعملا بهاته الارادة السامية وعملا أيضا بعزم الشعب واقتناعه بأن الساعة قد دقت والوقت قد حان للمطالبة بالاستقلال تقدمنا للحكومة الفرنسية بطلبنا هذا وفتحنا معها المفاوضات التى دامت ثلاثة اسابيع تقريبا وجرت فى وقت واحد مع المفاوضات المغربية ورأينا النتيجة وهى الاعتراف باستقلال مراكش

استقلال الوطن الشقيق المغرب الاقصى - فتحققت لدينا نية الحكومة الفرنسية فى حل المشكلة أو بالاحرى فى مراجعة العلاقات التونسية الفرنسية على أساس الحل الذى توفق اليه الجانب الفرنسى والجانب المغربى فيما يتعلق بقضية المغرب ، لكن هذه المفاوضات كغيرها من المفاوضات التى ترمى الى التخلص من بقايا السيطرة السياسية هاته المفاوضات لم تكن سهلة الى درجة انه بمجرد ما أن يتقابل الفرنسيون والتونسيون فانهم يجدون حالا الوسائل والعبارات والبنود والقوانين التى تضبط علاقاتنا فى المستقبل ، كان من الصعب ومن أدق الامور ان نتفق على عقد يضمن فى آن واحد حقوقنا ومطالبنا ويرضى الجانب الفرنسى حتى ان فى المدة الاخيرة بلغكم ولا شك أن المفاوضات كادت تنقطع وفعلا لما رأينا أن الاستقلال الذى نريده لانفسنا لم يفهمه الجانب الفرنسى كما نفهمه نحن ونتطلبه ، لما رأينا أن هناك صعوبة فى ابرام الاتفاق قلنا وصرحنا للملا وبلغكم خبر هذا التصريح ان المفاوضات توقفت وفعلا رأينا حفظا لكرامة بلادنا ومحافظة عن حقوق شعبنا ألا نستمر فى مفاهمة ومفاوضات ربما لا تأتى بالنتيجة المقصودة النتيجة التى لا ترضى الضمير ولا تحقيق مطامح الشعب وأراد الله سبحانه وتعالى أن لا تفشل هاته المفاوضات وان تكلل بالوفاق والنجاح وكان العامل الاوفر الذى بفضله واعانة الله وفقنا الى هذا الحل هو وجود المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة فى باريس لاننا لما تعذر علينا كوفد رسمى وكنا اذ ذاك نمثل حكومة - من واجبنا ان نحافظ على كرامة الحكومة التى تتكلم باسمها لما رأينا انه غير ممكن ان نتحصل على نتيجة اذ ذلك تاخرنا عن الاستمرار فى المفاوضات لكن فى آن واحد وبمجرد ما انقطعنا عن التفاوض بادر الجانب الفرنسى باعلان استعداده لاستئناف المفاوضات والرجوع للحديث بكيفية مرضية لحقوقنا وللمعنى الذى نفهم به الاستقلال - لما شاهد المجاهد الاكبر هذا الاستعداد وشعر بان هناك امكانية فى اقناع الجانب الفرنسى بصحة نظرية الجانب التونسى تقدم هو بنفسه فتقابل مع وزير الخارجية فوجد منه حسن الاستعداد ووجد منه الحزم ووجد منه ايضا التفهم لمشروعنا الذى تقدمنا به وعند انتهاء المقابلة صرح المجاهد الاكبر بان الوفاق قد تم على الوجه الذى كنا نبغيه والذى يرضى ضميرنا ويرضى الشعب التونسى بأكمله - وان هذا الاتفاق الذى تم - يجب على المواطنين الكرام ان يتفهموا معناه لان الاستقلال هو من المعانى السامية وهو من المعانى التى تهتز لها النفس ومن المعانى التى تبعث فينا الشعور شعور الغيرة الوطنية وشعور الكرامة وشعور العزة لكن ولا بد أن نتفطن كمواطنين وكأناس مسؤولين وكأفراد من عائلة وطنية واحدة سيساهمون بعد يوم فى انتخاب مجلسهم التأسيسى ان الانتخاب للمجلس التأسيسى يجب ان يكون على أساس تفهم الاستقلال

الاستقلال اعترفت به فرنسا بصفة صريحة فى نص البروتوكول يعنى فى نص الميثاق الذى انعقد أخيرا فى باريس - تصريحا واضحا بان تونس دولة حرة مستقلة - «هتاف»

ثم اتفقنا مع الحكومة الفرنسية على ان لا نقتصر على التصريح بالاستقلال لانه يجب ان نستخرج نتائج الاستقلال وماذا تكون هاته الامة اذا كانت مستقلة وما هى الميزات وما هى المسؤوليات التى كانت تنقصها من قبل ويلزم ان تضطلع بها فى المستقبل معناه يجب ان تأخذ بيدها وان تتصرف فيها - اتفقنا على ان تونس تباشر بنفسها التصرف فى شؤونها الخارجية والدفاع وأمنها الداخلى هذه الثلاثة امور ، هذه يا اخوانى - تجعل استقلالنا ليس وهميا على الورق وانما هو استقلال حقيقى اشترطنا على الجانب الفرنسى وقبل الجانب الفرنسى ان تكون تونس تتصرف وتباشر شؤونها بنفسها ليس حقها فى تسيير شؤونها الخارجية فقط بل تباشر بنفسها وتتصرف فى شؤونها الخارجية وفى شؤون دفاعها وفى شؤون أمنها الداخلى لان هاته الاشياء كانت تنقصها فى السابق فى عهد الاستقلال الداخلى ، أما من الشؤون الخارجية ليس معناه فقط ان يكون عندنا سفراء فى الخارج يمثلون تونس وقناصل كبقية الدول تمثلنا فى مصر وفى ايطاليا وفى بريطانيا وفى امريكا لا ان هذا لا يكفينا بل يلزم ان نتصرف فى شؤوننا الخارجية بمعنى يمكن لنا ان نتعاقد ونبرم معاهدات مع دول اخرى سواء كانت معاهدات تجارية او غيرها بحيث تكون لنا كامل السيادة فيما يتعلق بالتصرف وكامل السلطة فيما يتعلق بتسيير سياستنا الخارجية وفيما يتعلق بالدفاع لو قلنا ان يكون لتونس جيش اى عسكر فقط فان هذا لا يكفى لانه يمكن فى القانون الدولى ان يكون للبلاد جيش بان تكون كاملة الاستقلال وعليه قلنا وطلبنا من الجانب الفرنسى ان يوافقنا على ان تكون لنا مسؤولية دفاعنا اعنى الجيش وكل ما يتعلق بشؤون المحافظة على الرقعة الارضية بمعنى التراب التونسى التى تحده ليبيا من الجنوب والتى تحده الجزائر من جهة الغرب ويحده البحر الابيض المتوسط شمالا وشرقا هاته الرقعة الارضية نكون نحن مسؤولين عن شؤونها للدفاع ومتصرفين فيه. الامر الثالث الذى اشترطناه وتحصلنا عليه هو ان يكون أمننا الداخلى بأيدينا لانه يا اخوانى لا يمكن ان تكون بلادا مستقلة لها جيش ولها عسكر ولا تكون قوة البوليس تحت سلطتها وعلى هذا اتفقنا ايضا ان تكون شؤون الامن الداخلى للبلاد بمعنى البوليس والمحافظة الى غير ذلك بأيدينا. ثم اتفقنا على أمور اخرى وهى من الاهمية بمكان - اتفقنا على ان معاهدة باردو التى تعرفونها هاته المعاهدة المقيتة التى فرضت علينا سنة ١٨٨١ والتى فتحت باب الاستعمار في تونس هاته المعاهدة اتفقنا على ان علاقاتنا فى المستقبل مع فرنسا لن تتحكم فيها هاته المعاهدة ومعنى ذلك ان هاته المعاهدة لا بد من الغائها اى بطلانها ومعنى ذلك ان هاته المعاهدة انتهت وهى المعاهدة التى فرضت علينا قهرا أيام المنعم الصادق باى والتى فرضت علينا عندما وصلت الجنود الفرنسية الى منوبة بعد ان اجتزت حدود الجزائر وجاءت الينا من جهة بنزرت وطوقت العاصمة هذه من جميع النواحى وفرضت علينا واليوم اصبحت هاته المعاهدة لم تعد لها صلاحية - كذلك اتفقنا مع الجانب الفرنسى ان اتفاقيات ٣ جوان التى مرت عليها بضعة شهور التى تتعارض مع مبدأ الاستقلال يجب الغاؤها او تحويرها - وهناك شيء آخر فى هذا العصر ليس هناك دولة مستقلة بمعنى انها تعيش بمعزل عن بقية الامم وبقية الشعوب بمعنى عائشة على نفسها وحدها عائشة بخيراتها ومنتوجاتها بمعنى لا تحتاج الى بلد آخر هذا ليس موجود - لان فرنسا سواء فى شؤونها للدفاع او فى سياستها الخارجية والمالية والاقتصادية تحتاج هى نفسها الى غيرها من البلدان وهذا شأن بقية الدول فى العالم وبقية الشعوب كلها والامم تحتاج لبعضها بعضا بمعنى لا بد من التعاون مع بعضها فى الميدان الاقتصادى وفى التجارة وفى الشؤون السياسية الدولية والمصالح المشتركة واذا كان هناك عدو وليس فى الاستطاعة مجابهته فرديا فان شأن الدول تتعاون مع بعضها

الى مقاومة العدوان الذى هو موجه لدولة من الدول أو مجموعة من الدول وقرار ذلك ان التعاون فى المستقبل فيما يتعلق بتونس ليس هو شيء بعيد أو مستحيل او يتعارض مع سيادتنا لانه أمر معمول به فى جميع الدول الحرة - ثم هناك تعاون يقع بيننا وبين غيرنا من الدول كالتعاون مع الدول الشقيقة العربية فى الشؤون التى تهمنا وتهم الدول العربية الشقيقة وايه دولة من الدول العربية ذاتها لا تتعاون مع الخارج - نرى مثلا المملكة العربية السعودية - تتعاون مع الاجانب والامريكان على اساس تبادل المصالح بمعنى انتفع منك وتنتفع منى - وكذلك شأن العراق وغيرها ومصر نفسها التى لها معاهدات مع بريطانيا ولها قواعد حربية الى الان تحت تصرف بريطانيا ولها قواعد حربية الى الان تحت بريطانيا وهى بلاد مستقلة والقطر العربى الشقيق مثال الاستقلال فى الدول العربية كمصر الشقيقة ادركت ان الاستقلال ليس معناه العزلة عن بقية العالم بل التعاون فالتعاون ضرورى وله مقتضيات من ناحية الجغرافية ومصر موقعها غير موقع تونس لان تونس موقعها فى الغرب وبينها وبين البلاد الفرنسية الف كم فى البحر وما يقرب عن ٢٥٠ كم. بينها وبين بريطانيا بينما توجد تونس بالقرب من اوروبا - بين الشرق والغرب - بين الشرق والجزائر القطر الشقيق وهاته المقتضيات سوف يأتى وقت ونفهمها ويدركها الشعب وهى تفرض على تونس بان لا تنعزل تماما عن العالم وأن تقول انى الان دولة مستقلة لا أحتاج الى احد وهذا مستحيل لكن ما هو التعاون المستحسن والمرغوب فيه وما هو التعاون الممقوت الذى يمس بمصلحة الامة.

- يتبع -

جمعية المشعل الادبي بباردو

تعلم جمعية المشعل الادبي (بباردو) كافة الشباب انها ستقدم على منبرها الاديبة السيدة (ناجية ثامر) لتلقي محاضرة قيمة تحت عنوان «توجيه الفتاة التونسية» مساء يوم الاثنين ٢٦ مارس ١٩٥٦ على الساعة الرابعة بقاعة الملعب التونسي (بباردو) الدخول مجانا

الكاتب العام
مصطفى طاقة

وزارة الشؤون الاجتماعية في ستة اشهر

ايجاد الحلول اللازمة لحل مشكلة البطالة والسكنى [٢]

واحداث تفقدية مركزية للطب العمالي

وقد سمح التعاون المتين بين وزارة الشؤون الاجتماعية والوزارات الفنية بتنظيم هذه الاشغال من الوجهة المادية .

ولا يمكن ان اترك الفرصة تمر دون ان اوجه عبارات الشكر والثناء الى مساعدي بلجنة البطالة الذين بذلوا بكامل السخاء جميع اوقاتهم وجهودهم كي يجعلوا تحت طلبي برنامجا فنيا مراعي فيه التعليمات التي اتفقنا على ضبطها .

ومما يلاحظ في هذا الصدد انه على الحكومة ان تضبط التعليمات والبرنامج المتعلق بمقاومة البطالة . وان تبحث على تطبيقه . لكن المهم كون الاهالي انفسهم وممثليهم لدى اللجان المحلية للبطالة المنظمة في نطاق مراكز الاعمال لهم دور اساسي ينبغي لهم القيام به لنجاح هذا المشروع . اذ تتوقف صلوحية هذا البرنامج على الاراء والملاحظات التي يمكن ان يبدوها فيما يخص كيفية تطبيق هذا البرنامج .

لذا فان الحكومة تعتمد على مشاركتكم الفعلية لاعانتها على اداء مهمتها .

وبصرف النظر عن هذه النقطة الاساسية المتعلقة بالدور الذي يقوم به ممثلو الاهالي الاكفاء فان هذه الوزارة ادخلت شيئا جديدا ذا اهميه على التراتيب المتعلقة بتطبيق برنامج البطالة .

المخصصة لهذه الغاية استعمالا نزيها

فسعيا وراء استعمال الاموال واجتنابا لكل افراط وسوء انتظام استقر الراي على تخصيص اعوان وزارة المال بجمع كافة العمليات [illegible] وخلاص العملة .

وهكذا فان التراتيب المتفق عليها حاليا هي الاتية :

اولا - يراس العامل اللجنة المحلية للبطالة التي تقدم اقتراحات وتبدي آراء في شان فتح ميادين الاسعاف مع بيان الغاية التي ترمي اليها تلك الميادين واماكنها . ومن جهة اخرى فان العامل يوجد اليد العاملة من عملة ورؤساء فرق .

ثانيا - تتولى الادارات الفنية درس الاشغال المزمع القيام بها وتراقب انجازها بعد ان تحصل المصادقة عليها . وتحرر اوراق الخلاص والقائمات وتشهد بصحتها .

ثالثا - تعين وزارة المال اعوانا مكلفين بخلاص اجرة البطالين الذين يقع انتدابهم .

ويستنتج مما تقدم توزيع العمل توزيعا حقيقيا ومعقولا يسمح باستخدام البطالين بطريقة احسن من ذي قبل وباجراء رقابة انجع .

٢ - الانجازات (تراجع الجداول)

تطبيقا لهذه المقررات ومراعاة للبطالين الذين وقع احصاؤهم لحد الان بدائرة عمل تونس وقع فتح الميادين الاتي ذكرها لتشغيل ٤٠٠٠٠ عامل على اكثر تقدير بطريقة التناوب (كل ١٥ يوما) .

وبهذه الصفة يحقق العمل لاربعين الف عامل يوميا طيلة تسعة اشهر .

المساكن العمالية

لقد ضبطت وزارة الشؤون الاجتماعية برنامجا عاما للاسعاف بواسطة الشغل بحساب الاعتمادات المخصصة لهذا الغرض ويمتاز هذا البرنامج بخاصيتين مهمتين :

الاولى كونه متمما للاشغال المزمع عبارة عن راس مال متداول تسترجعه وزارة الشؤون الاجتماعية بمجرد اتمام تشييد البناءات .

وفي الميدان الاجتماعي تسمح هذه الصيغة بان تتكفل المقاولات المبت لها باستخدام عملة من البطالين (نحو الف بتونس العاصمة) يقع خلاصهم باجور قانونية . ويكون لهذا العمل تاثير حسن جدا على الجو الاجتماعي بالمدن سواء بفضل مفعوله على البطالة او بنتائجه النفسانية في الطبقات الكادحة التي تشعر هكذا بفتح باب الملكية في وجهها .

وبالتالي يمكننا ان نامل تحسين الحالة الراهنة في الميدان الاقتصادي وقد جاء في مثل فرنسي قديم ما مؤداه : « تكاثر البناء والتشييد علامة على الرفاهية والعيش الرغيد » .

انجازها في ميدان تجهيز البلاد .

وفعلا فقد وقع اعداده بحيث ان الاشغال المنجزة تحقق بمجرد اتمامها نموا في الانتاج وامكانيات جديدة لاستخدام اليد العاملة بصفة قارة . وبمثل هذه الاشغال يمكن استنفاد جانب من البطالين شيئا فشيئا وحشرهم في المحيط الاقتصادي العادي .

ولهذه الغاية فقد اعطيت الافضلية المطلقة للاشغال المتجهة نحو الفلاحة والري . وبعكس ذلك اقتصرت اشغال الطرقات والمسارب على ما هو لازم للمواصلات بالجهات المراد احياؤها قصد ترويج منتوجاتها .

والثانية كون هذا البرنامج يقع انجازه خصيصا بواسطة اليد العاملة العاطلة غير المتخصصة والمعدة لاشغال تبسيط الارض وتسويتها وحفر القنوات وغرس الاشجار وغير ذلك من الاعمال .

وهكذا كان من الممكن استخدام اقصى عدد من العملة العاديين بجميع انحاء البلاد .

وهذه الطريقة كانت لها نتائج مرضية داخل الايالة حيث لا توجد يد عاملة اخرى تحت الطلب غير انها لم تسو مشكلة البطالة بتونس العاصمة وبالمدن الكبرى .

وفعلا يوجد هناك كثير من العملة الاختصاصيين في البناء وفي الاشغال العمومية قد اضرت بهم الان الازمة ضررا فادحا .

ولذا فان وزارة الشؤون الاجتماعية ضبطت لفائدتهم برنامجا للاسكان العمالي نبين تركيبه فيما بعد . وهذا البرنامج وقع تمويله باعتماد قدره ٣٠٠ مليون .

على ان هذا البرنامج درس درسا مفصلا من طرف اللجنة القارة للبطالة التي تضم من بين اعضائها ممثلين من عدة وزارات .

والفائدة المنجرة عن هذه الصيغة المحبذة ليست ذات صبغة مالية فحسب بل تكتسي ايضا صبغة اجتماعية فائقة .

ففي الميدان المالي تدخل الاعتمادات المخصصة للبطالة لمجرد الاسراع في حركة تشييد البناءات العمالية والسماح لشركة تعاضدية عمالية ببعث برنامج في تشييد عدة مئات من الديار تسند بعنوان « الكراء البيعي » مقابل مبالغ دون المبالغ التي تدفع حاليا لكراء بيوت ضيقة وفاقدة لشروط حفظ الصحة .

وهذه الاعتمادات هي

وفي غداة الحرب العالمية الثانية وجدت السلط العمومية نفسها امام مشاكل متعددة في جميع الميادين .

وفي خلال الاعوام الموالية توفقت السلطات الى حل بعض تلك المشاكل حلا مرضيا . بينما استمرت مشاكل اخرى كمشكلة المسكن في سير بطيء نظرا لعدم توفر ما يلزم من كميات المواد . وفعلا فقد كان من الصعب القضاء تماما على الظاهرات المتسببة في ازمة المسكن مثل تزايد عدد السكان تزايدا عظيما كان السبب في ادخال تغيير على جهاز توزيع السكان . والخرابات الناتجة عن الحرب وتقادم العهد على التراث العقاري . وتلك لعمري مجموعة من الاسباب لا مناص منها .

وقد بادرت الحكومة بمد الاعانات الاولى باقرارها منح تعويضات عن اضرار الحرب وبتشييد عمارات للايواء بالمراكز الاكثر ضررا من غيرها على ان التشريع المتعلق بالكراء لم يعد يسمح للمكترين بان يستعملوا حق البقاء لمعارضة المالكين الراغبين في هدم عقاراتهم القديمة لتعويضها ببناءات جديدة مشتملة على مساحة اوسع للسكنى .

وتماشيا مع هذه التدابير التي تهم طبقة ذوي اليسار من ارباب العقارات اهتمت السلطات العمومية بمصير المحرومين فشرعت وزارة التعمير والبناء منذ سنة ١٩٤٩ في بعث عملية « الملجا » للوجود تلك العملية التي اجتثت مداشر الاكواخ القذرة المنتشرة حول المدن واقامت مكانها مراكز متناسقة مع حاجيات السكان المعدمين اقتصاديا الذين اعدت لهم تلك المنازل

وفيما بعد كانت الغاية من احداث صندوق الاعانة على تشييد بناءات السكنى في سنة ١٩٥١ ترمي لتوسيع نطاق تداخل الحكومة . وذلك بالسماح لذوي اليسر بتشييد مجموعة من العمارات المعدة للبيع او للكراء ولمتوسطي الحالة من الوجهة الاقتصادية ممن لهم اراض بان يدخلوا في زمرة صغار الملاكين .

هذا وان قاعدة تعاضدية البناء التي تضمنتها النصوص الاولى وقع العمل بها منذ عامين لان فقدان الاعتمادات بالميزانية لم يسمح بمواصلة تنمية شركات البناءات الرخيصة وتعميمها .

فباب الحصول على ملكية العقار الصغير صار مفتوحا بفضل الشركات التعاضدية في وجه متوسطي الحالة من الوجهة الاقتصادية الذين يملكون الارض ويستطيعون تحمل مصاريف بناء ما لا يشمله ضمان القرض مع تسبيق الاموال اللازمة .

وفي الاطار نفسه يمكن لضعفاء الحال اقتصاديا ان يجدوا ولكن في مقابل مجهود مالي اعظم كثيرا ما يكون خارجا عن مقدرتهم قلنا يمكن لهم ان يجدوا الغبطة المشروعة بامتلاك منزل ياوون اليه .

هذا وفي نطاق التدابير التي وقع اتخاذها لسلوك سياسة اسكان مبنية على العقل والصواب بقيت طبقات العمال موقوفة على مجهود اضافي من طرف السلط العمومية .

وهذه الطبقات التي يتكاثر عددها باستمرار بسبب الهجرات المتوالية نحو المدن ترغب في التخلص من سكنى المرابض « الفنادق » و « الوكايل » التي صيرت اليوم محلات للسكنى قليلة الهواء تحشر فيها عائلات برمتها في ضيق لا مزيد عليه وفي ظروف صحية لا يمكن قبولها من الوجهة الانسانية .

وسعيا وراء مديد الاعانة لهذه الطبقات الكادحة اعتزم وزير الشؤون الاجتماعية - بعد درس المسالة من طرف لجنة البطالة - على ان يبسط لمجلس الوزراء التدابير التي ينوي اتخاذها ويطلب منه المصادقة عليها .

وتعتزم لجنة البطالة في بداية الامر اقتطاع اعتماد قدره ٣٠٠ مليون من الفرنكات يؤخذ من ميزانية « البطالين » التي تبلغ مليارين و ٦٠٠ مليون وتخصيصه بدون نية الاسترجاع للقيام باشغال بناء محلات ضرورية لاسكان العملة .

وقد رات اللجنة المذكورة ان هذا المبلغ سيسمح - مع استخدام البطالين - بتشييد ٤٠٠ محل ذي ٣ بيوت تعطى للعملة الذين يتسلمونها اما على وجه الكراء او على وجه البيع حسب شروط مفيدة لهم .

وقد اظهرت دراسة امكانيات النجاح لمثل هذا المشروع المحتمل انجازه صعوبات من جهة اعطاء المساكن واعادة العملية وغضب اقسام العملة التي لم تقع ترضيتها وخطر المغالطة في ثمن البناء فادى كل ذلك بوزارة التعمير والاسكان الى اقتراح حل تعويضي من شانه ان يزيل هذه العراقيل وان يبقى الاعتماد الاصلي على ذمة لجنة البطالة .

ووقعت استشارة الاتحاد العام التونسي للشغل في هذا الموضوع فصادق على هذا الحل الذي هو عبارة بالنسبة لوزارة الشؤون الاجتماعية عن تحقيق مساعدتها المالية للتعاضديات بعنوان تسبيقات يقع استرجاعها فيما بعد وذلك لشراء الارض وتشييد البناءات .

تلك العمليات التي صارت ممكنة بفضل ضمان صندوق الاعانة على البناء في قروض تؤخذ من البنوك ويقع خلاصها اقساطا على مدة خمسة عشر عاما . وتدفعها شركات المعاملات العقارية بمجرد انتهاء اشغال البناء .

كما ان وزارة التعمير والسكنى ستمد من جهتها بجميع الاعانة الفنية المؤملة لتشييد محلات مناسبة وستهتم - باتفاق مع مصلحة املاك الدولة - باختيار الاراضي وباساليب تسليمها .

هذا وان العملة الذين سيكون في مقدرتهم الحصول على مسكن مقابل ةعغوآآزينوبحاله ة فلتويوة توة ر دفع مبلغ سنوي يساوي او يفوق بتقليل معلوم الكراء الذي يدفعونه حاليا قد اعتنق الكثير منهم هذه الفكرة وعقدوا العزم على ان يبذلوا من جهتهم المجهود المالي اللازم للتمتع بالمنافع المعروضة عليهم .

الملاحظ ان الفائدة التي تنجر من هذه الصيغة المحبذة ليست ذات صبغة مالية فحسب بل انها تكتسي صبغة اجتماعية فائقة .

وفعلا فان التسبيقات المسترجعة التي تؤخذ من راس المال المتداول ستسمح بانجاز اقساط من البناءات بمقدار ما تتبين صلوحية ذلك . وينتج عن هذا الامر استخدام اليد العاملة من بين البطالين بدون انقطاع .

فان وقع الاقتصار على استعمال الثلاثمائة مليون من الفرنكات المزمع صرفها في نطاق استخدام عملة من البطالين بدون نية استرجاعها فانها تسمح بخلاص اجرة مليون يوم من العمل اي بما يساوي استخدام ٣٣٠٠ عامل مدة عام واحد .

وبعكس ذلك فان استعمال هذا الاعتماد في صورة راس مال متداول مرتين في العام يؤدي بنا الى استخدام يد عاملة اقل عددا ولكنها مضمونة الاستمرار .

وهكذا يكون - من ٦٠٠ مليون مخصصة للقيام باشغال سنوية - نصف هذا المبلغ نصيب اليد العاملة التي يقع خلاصها حسب التعريفة العادية : اي ٣٠٠ مليون من الاجور توزع بين العملة الاختصاصيين بحساب ١٨٠ مليون والعملة البسطاء بحساب ١٢٠ مليون بما تساوي جملته ٢٥٠٠٠٠ يوم عمل .

ويبدو ان استخدام الثلث فقط من اليد العاملة التي يمكن استعمالها امر لا يتمناه احد اذا ما اغفلنا كون هذا المال يمكن ان يرجع برمته الى ما خصص له من اول الامر واستعماله في بحر السنة نفسها بعد اتمام كل قسط من البناءات الممولة سلفا .

وفعلا فان استعمال هذا الاعتماد كراس مال متداول يسمح بالشروع في انجاز عملية تضامن واسعة النطاق اذ ان العملة المتمتعين بالاشغال هم الذين يتحملون في آخر الامر مصاريف اليد العاملة بينما تنجر للسلط العمومية كامل الفائدة الادبية من المشروع الاجتماعي الواقع القيام به وانجازه الذي لا يكون قد كلفها اية نفقة وذلك بفضل التسبيقات المسترجعة .

وفي ميدان الانجازات الفعلية وقع القيام ببحوث في شان الاراضي ودراسات في شان محلات السكنى هناك الان اربع قطع من الارض ننوي اقتناءها :

قطعتان على ملك وزارة التعمير والاسكان : احداهما ببنعروس والاخرى بالجبل الاحمر . تتسع الاولى لبناء ٤٠٠ محل للسكنى والثانية لبناء ١٢٥ محلا . على انه يمكن انجاز قسم اول من البناءات ببنعروس يشتمل على مائة محل .

وقطعة ارض على ملك وزارة الاشغال العمومية كائنة بسيدي فتح الله ستسمح بانجاز برنامج لبناء ١٢٥ مسكنا (انظر الملحق عدد ١) .

وبالتالي ارض على ملك السكك الحديدية التونسية كائنة بالملاسين تتسع لبناء ٥٠ محلا للسكنى .

البقية على الصفحة الرابعة

اعلان بيع

توجد فيلا للبيع بسان جرمان ٢١ نهج الجيلاني مرشان بسوم مناسب من اراد التقليب يتصل بالمكان نفسه من الزوال الى الواحدة والنصف

مهرجانات عيد الشباب بباجة

احتفلت مدينة باجة بعيد الشباب لفائدة الشبيبة الدستورية .

احتفالا شعبيا رائعا ابتدا منذ مساء الحادي والعشرين من مارس الجاري فالشباب الدستوري بزيه العسكري فالشباب الدستوري بزيه العسكري والمدني حافظا لحركات المرور بمعية افراد الدعاية واشبال الكشافة الاسلامية بباجة وقسم الدعاية الاذاعي يتبارى فيه الشباب والشابات معبرين عن فرحتهم فتجاوبهم الاكف بالتصفيق والنساء بالزغردة والافواه بالهتاف وهاته سيارات حاملة لثلة من الشبان بمختلف العابهم . وعند حلول الساعة الثامنة والنصف انتظم موكب استعراضي للشباب الدستوري والكشافة وحافلات اللعب والمشاعل تحت قيادة معتمد الشبيبة بباجة الاخ الشاذلي بن شريفة وقائدها العام الاخ عمر السعيد فاخترق الانهج الرئيسية للبلدة التي لبست حلة قومية من الزينة والبهجة فكان الجمهور تضيق به الارصفة والمنازل والدكاكين والسطوح وهو يحيي شبابه بكل عواطفه .

وهكذا الى ساعة مؤخرة من الليل والحفلات منبثة هنا وهناك .

وفي الصباح اندفع الشباب وقبلته بيت الامة النادي المركزي لجامعة باجة زرافات ووحدانا وبعد انتظامه رفعت مظاهرة رهيبة احتوت على الشبيبة الدستورية بالزي العسكري والمدني حاملة للعلم الخاص بها فجمعيتا المعهد التكميلي والزيتونة للرياضة فاقليم الكشافة الاسلامية بباجة فتيانا وفتيات فقدماء المحاربين فالعملة والتجار وغيرهم وقصدت هاته الجموع في نظام مقبرة الزلاوي وعند الوصول لها وضعت باقتين من الزهور على قبري الشهيد صالح الاصفر والوطني المرحوم سليمان ابن الحاج قاسم . وبعد تلاوة القرآن الكريم وانشاد النشيد الرسمي القى كل من الاخوان الشاذلي بن شريفة والطاهر الغربي والبشير الطرابلسي ومصطفى خلفه واحمد بن سليمان كلمات قيمة ثم تحول الموكب اين مر الشباب بمختلف منظماته مؤديا التحية لرجال الجامعة والشعبة بباجة امام قصر البلدية وكان مرورا رهيبا فطلقات البنادق وغيرها اثارت الحماس وانتهى موكب الصباح حوالي الواحدة . ثم على الساعة الثانية تحول الشباب الى الملعب الرياضي لمشاهدة المباريات الرياضية والسباق الذي نظمته الشبيبة الدستورية . وفي المساء اقيمت حفلة طرب ساهرة بسينما راكس

اعلان شرعي

تعلن المراة بية بنت محمد بن الطاهر بن صالح الشارني الساكنة بمشيخة سيدي مطير عمل تاجروين ان زوجها السبتي بن محمد القبيل غاب عنها غيبة بعد وانقطاع ولم يترك لها نفقة ولا كسوة وتضررت بسبب ذلك وقامت عليه بنازلة شرعية لدى فضيلة الشيخ سيدي البرني اللعلاعي قاضي تاجروين تحت عدد ٨٧٤١ بموجب الاعسار بالنفقة وعليه فمن كان له علم بمكان الزوج المذكور او يعلم له مالا او كسبا فليعلم به فضيلة الشيخ القاضي المذكور في مدة لا تتجاوز الاربعين يوما من التاريخ . وكتب عن اذنه لطف الله به في ٨ شعبان وفي ٢٠ مارس سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٦

تطور الحوادث

في شمال افريقيا

بقية ما نشر بالصفحة الاولى

على اساس سيادة البلادين في دون حيف ولا هيمنة وستعتبر في هاته المفاوضات عن نضجنا واستعدادنا لكل تعاون مثمر مع فرنسا ما دام ذلك لا يمس بسيادتنا

وفي الجزائر يظهر ان الحكومة الفرنسية عازمة على تاجيل الحل الذي لا مفر منه وهو الاعتراف بالواقع القومي الجزائري والتفاوض مع رجال المقاومة في كامل البلاد الجزائرية ويزداد التوتر وتسكن الضغينة في القلوب . فهي لا تزال تزعم ان قضية الجزائر دون قضيتي تونس والمغرب

وقدلما قال الساسة الفرنسيون ان قضيتي تونس والمغرب فرنسيتان وحاولوا فرض السيادة المزدوجة تحت ضغط الجالية الفرنسية . فاجابوا الوفد التونسي سنة ١٩٥١ برسالة ١٥ دسمبر وكانت الثورة التونسية التي انتهت باعتراف فرنسا سنة ١٩٥٤ بسيادة تونس كاملة غير منقوصة وتبع ذلك مفاوضات مع اولئك الذين انكرت عليهم حق تمثيل مواطنيهم وكان الاستقلال - وكذلك فعلت مع المغرب فقد اجابت جلالة السلطان المطالب باستقلال بلاده بالنفي وتولية ابن عرفة المزيف مكانه وبعد كفاح دام ثلاثة سنوات رجع ابن يوسف الى عرشه واعترف له باستقلال بلاده

وكانت فرنسا تترقب ان يحدث بالجزائر ما حدث بتونس والمغرب والهند الصينية . تترقبها ثورة عامة جامحة تترقب ارتفاع عدد الضحايا تترقب نسف قرى كاملة لتجد نفسها بعد ذلك كله امام شعب يابى ان يموت او ان يستكين مصرا على ان يكون بخروجه ظافرا طال الزمان او قصر مستقلا كشعبي تونس والمغرب مؤمنا بخروجه ظافرا طال الزمان او قصر

وما اجدر الحكومة الفرنسية بالاعتبار بما ورد في جريدة « الكنار » لهذا الاسبوع تحت عنوان « حرب غريبة » والذي نقتطف منه مايلي « نتساءل اذا كان في امكان جيش بجهازه الكامل وسلاحه العصري وتجنيده العام ان يحتل الجزائر من جديد - ان فرنسا لا تملك القنبلة الذرية ولو فرضنا انها تملكها فهل هي واثقة من النصر ؟ اخشى ان يكون الجواب بالنفي لانه ما دام هنالك عربي واحد في اقصى البوادي فاننا لم نكسب المعركة »

لا فائدة اذن في محاولة اقناع الجزائري بانه فرنسي رغم انفه ولم يستطع الجيش الفرنسي كله ان يحول الجزائر عن اتجاهها الطبيعي لانها عربية وستبقى عربية رغم تفنن الساسة الفرنسيين في انكار قوميتها

وانه لمن الرشد حقا لفرنسا ان تنجز اليوم ما ستنجزه غدا فتحقن الدماء وتؤلف القلوب وتنسى الضغينة وان عظمة شعوب اليوم ليست في تعداد مستعمراتها ولا في حضور قواتها في كل مكان وانما في طيب سمعتها وحبها للسلام . وقد تستطيع فرنسا ان تصبح من بين هاته الشعوب فتكسب ذلك العطف الذي كسبته في العالم اثر ثورتها الكبرى سنة ١٧٨٩ وهكذا تكون حاضرة في كل مكان .

ايها الناخب ! باختيارك « البطاقة الحمراء » تبني نهضة شعبك المتوثب

الاستاذ الطيب المهيري يقول : فى ندائه الذي اذاعه امس

يجب القضاء على الفساد والامتيازات

غدا تتقدم الجبهة القومية للشعب التونسي منتصرة بعد ما تقدمته سنين طوالا فشاطرته آلامه وقاست معه الاهوال وشقت به المصاعب والاخطار



غدا ترجع الجبهة القومية للشعب التونسي امانته بعدما وفت بعهودها وفاء كاملا تتقدم للمحاسبة مطمئنة آمنة ..

فالشعب تحرر واسترجع ... ارادته بعدما كانت تملى عليه ارادة الغير ويضع القوانين لنفسه بعد ما كانت تفرض عليه قهرا

الآن وصلت ايها الشعب ولكن ماهو المصير .

لقد وضع بالامس حزبك الحر الدستوري ومنظماتك القوميه البرامج العلمية المدققة فطبقها واليوم ايضا تهيء برامج جديدة لتحافظ على استقلالك وتبني على قواعد صحيحة مستقبلك وتضمن في كل ميدان اسباب عيشك فتجعل حدا نهائيا للعبث والفساد والامتياز حتى ينتشر العدل ويعم الخير وتسود القيم ويتمتع كل مواطن بحقه في الحياة .

ويكون دستورك كما تريد دستورا تونسيا بحتا يتلاءم مع تاريخك وموقعك الجغرافي وتقاليدك الصحيحة وطماحك المشروعة لن يكون دستورك نسخة من دساتير فرنسا او امريكا او الروسيا او انقلترا او غيرها من الدول العظمى او الصغرى . انما نخلقه خلقا كما خلقت وسائل كفاحك وتقتبس من تجارب العالم ما كان صالحا للافراد والجماعات وتقر من الانظمة ما استفادت منها الشعوب .

وتونس العربية المسلمة تستوحى من اقدم دستور اضاء البشرية فاطبه واخرجها من ظلماتها ونشر فيها المدنية الحقة . تستوحي من القرآن الكريم مبادي الحق والعدالة والطهر، حتى نكون اوفياء لتراثنا اعزاء بمحدن فخورين بتقاليدنا

وتونس الشابة تلتفت الى من كانوا في مقدمة كفاحها شجاعة وتضحية ونظاما الى الشباب الذي سيكون غدا في مقدمة الامة التونسية لبناء صرحها وقد قدمنا في شهر جويلية الماضي برنامجا للنهوض بالشباب لكي يتمكن من تحمل مسؤولياته ؟ وهي اكبر مسؤوليات

فينبغي ان يكون شبابنا سليما قوي السواعد ، قادرا على تحمل المشاق فلنكونه تكوينا رياضيا كاملا ، ولنغذيه الغذاء الصحي اللازم ؟ ولنسهر على صحته في المدرسة وفي المعمل وفي الحقل

ينبغي ان تبرز شخصية الشباب التونسي عقلا وارادة وخسما ، فلنثقفه ثقافة عربية عصرية ولنربيه تربية صالحة تجعل منه بشرا كاملا يشعر بكرامته البشرية ويعتمد على نفسه قادرا على الابتكار والعمل المفيد والنشاط المثمر الناجع بعيدا عن الخذلان والتكاسل والانحلال

ينبغي أن يكون الشباب قوة ومحركا لبقية الشعب المبعث الجديد والنهضة الشاملة في جميع الميادين

وهكذا تتقدم مجددين لبناء تونس الجديدة حجرة حجرة بعدما هدمنا النظام البالي حجرة حجرة فالبلاد ليست حبسا على جماعة دون جماعة وهي تحتاج الى جميع السواعد والعقول .

امسك بطاقة الانتخاب بطاقة ولادة تونس المستقلة بكل اعتزاز وادخل بها الى الحياة ، الى العزة .

فانك اهل لذا وذاك

الطيب المهيري

الحملة الانتخابية بالوطن القبلي

عقدت قائمة الجبهة القومية للوطن القبلي اجتماعا رهيبا يوم الاربعاء الماضى بقليبية حضره آلاف من السكان نساء ورجالا وما ان وصل الركب الذى يتكون من اعضاء الجبهة وعلى رأسهم الاستاذ الطيب المهيرى الى مكان الاجتماع حتى تعالت اصوات الجماهير الحاشدة منادية بحياة الامة وملك البلاد والزعماء الابرار

وافتتح الاجتماع الاخ الصادق بن مجدوبة فالقى كلمة ترحيبية كما أشاد بكفاح أهالى الوطن القبلى فى معركة الاستقلال ثم أسندت الكلمة الى كل من الاخ محمد البنزرتي عن الاتحاد الجهوى للشغل والسيد عبد الرحمان ابن مسعود عن اتحاد الصناعة والتجارة والسيد حسن البلهوان عن الاتحاد القومى للمزارعين وغيرهم من نواب المنظمات فألقوا كلمات عبروا فيها عن تأيدهم للجبهة القومية

ثم أسندت الكلمة الى الاستاذ البشير بن الاغا عضو الجبهة القومية فألقى خطابا مسهبا بين فيه أهمية المجلس التأسيسى كما شرح برنامج الجبهة القومية ثم أخذ الكلمة الاستاذ محمد بدرة فالقى خطابا نوه فيه بكفاح وشجاعة وتضحيات وصمود ابناء الوطن القبلى ثم تحدث عن البروتوكول الجديد المعلن استقلال تونس التام كما تحدث عن الانتخابات الجديدة وختم خطابه بقوله : «وفق الله جميعنا لما فيه خير الوطن وعظمة الوطن»

وفى عاصفة من الهتاف والتصفيق الحاد وقف الاستاذ الطيب المهيرى وألقى خطابا افتتحه بقوله : اخوانى يا من تقدمتم الى الموت فهابتكم الموت يا من طلبتم الحياة فجاءتكم الحياة اجتمعتم بالامس مئات لتنقضوا على العدو واليوم تجتمعون آلافا لتحتفلون باستقلالكم وحياتكم وعزتكم وكرامتكم ثم تحدث عن العهد البائد والعهد الجديد وقارن بينهما واستمر الاستاذ المهيري فى خطابه الذى قوطع المرات العديدة بالهتاف والتصفيق الحاد وختمه بتحريضه الحاضرين على الحضور جميعا يوم ٢٥ مارس الى صناديق الاقتراع وانتهى الاجتماع فى جو حماسى بالاناشيد الوطنية

في حمام الاغزاز

وفى حمام الاغزاز عقد اجتماع مماثل اخذ فيه الكلمة مترشحو الجبهة القومية شارحين برنامجها القومى الرامى الى رفع مستوى البلاد من جميع النواحى ومتحدثين عن الاستقلال الذى تحصلت عليه تونس بفضل كفاحها المستميت وقيادة حبيب الامة المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة

وفى خصوص الدستور الذى سيسنه المجلس التأسيسى قال الاستاذ المهيرى دستور البلاد سيكون منك يا شعب ولا يفرض عليك فرضا بل انت الذى ستسطره بواسطة نوابك الذين ستختارهم وتضع ثقتك فيهم

وانتهى الاجتماع فى جو من الحماس والايمان والحيوية

نداء للجالية الاسرائيلية

ان مجلس الجالية الاسرائيلية يلفت انظار السكان الاسرائيليين التونسيين الى ضرورة مشاركتها مشاركة جماعية وبدون امساك في انتخابات الجمعية التاسيسية التونسية

وسوف تكون المشاركة في التصويت من جانب جاليتنا دليلا على شعورها الواضح بواجباتها وفي ان واحد بحقوقها باعتبار افردها مواطني دولة حرة ومستقلة

ويجب علينا ان نجد في عبارات التاخي السامية التي ماانفك جلالة ملكنا المحبوب يفوه بها وكذلك الرعاية التي مافتىء يحوطنا بها رئيس الحكومة والوزراء وجميع السلط التونسية خير مشجع لنا للاقبال على القيام بواجبنا كناخبين

الدكتور المقدم فى الجبل الابيض

دخل ركب الحكيم الصادق المقدم مدينة الجبل الابيض على الساعة الثانية فاقتبلت ركبه المتركب من سمط كبير للسيارات جموع غفيرة تقدر بسبعة آلاف نسمة فى حماس فياض وانعقد الاجتماع بعد ذلك تحت رئاسة الاخ محمود الكافى رئيس الجامعة الذى ألقى كلمة قيمة أحال بعدها الكلمة الى ممثلى شعبة الجبل الابيض الدستورية والاتحاد الجهوى للشغل بالمكان والاخ البشير الطرابلسى المكلف بالدعاية بالجامعة وقد تولى الاخوان الخطباء الترحيب والتحريض على المساهمة فى الانتخابات وفى عاصفة من الهتاف والتصفيق اخذ الكلمة الحكيم الصادق والعدل والمساوات وبعدها تولى شرح ثم بين الغرض من الاجتماع ومصادفته لاسبوع اعياد الامة التونسية وعلى الطليعة عيد الاستقلال التى جاءت بعد ما بذل الشعب ما امكنه بذله فى سبيل ذلك تحت قيادة حزب الامة العتيد وزعيم الامة الاوحد محرضا على المحافظة على الثمرة الغالية ليتسنى العيش لجميع المساكين فى ظل الحرية والعدل والمسوات وبعدها تولى شرح برنامج الجبهة القومية منبها التونسيين بان يظهروا بمظهر التسامح نحو الضيوف الاجانب ان احترموا تشاريع البلاد وسيادتها وانتهى الاجتماع حوالى الخامسة وربع مساء قاصدا الركب العاصمة فشيعته الجماهير بحفاوة واجلال وكان النظام محكما من طرف الشباب الدستورى والكشافة الاسلامية بباجة

ايجاد الحلول اللازمة لحل مشكلة البطالة

وفيما يتعلق بالبناءات نفسها قامت وزارة التعمير والاسكان وم. « لفاندفسكي » بدرس امثلة لتشييد محلات السكنى التي قدر ثمنها بـ : و بـ ٧٠٠ ٠٠٠ بالنسبة لمراكزاخرى . بـ : ٧٠٠ ٠٠٠ بالنسبة لمراكزاخرى . كما سطر برنامج مثالي لتمويل هذا المشروع .

وفي اختتام تتلخص اعانة تشييد محلات سكنى العملة بالنسبة لوزارة الشوءون الاجتماعية في تسبيقات مسترجعة بمجرد انتهاء معظم عمليات كل قسط من الاشغال . وبالنسبة لوزارة التعمير والاسكان ولمصلحة البنك العقاري ويقارب نسبة ١٣ في المائة من المبلغ المقترض . وهكذا املاك الدولة تتلخص تلك الاعانة في دراسات فنية وفي تسليم اراض

وهكذا فان هذا المال المقدر بـ : ٣٠٠ مليون والذي يسمح من الان بالشروع في تشييد الاربعمائة محل المشار اليها يمكن استرجاعه في السنة نفسها واستعماله مرة ثانية لتمويل اقساط اخرى من الاشغال .

الملحق عدد ١

بناء ١٢٥ محلا للسكنى متماثلة بارض سيدي فتح الله

والمحل الواحد من هذا النوع الذي درس لائحة مثاله م . « لفاندفسكي » يشتمل على مساحة صالحة للسكنى تقدر بـ : ٤٦ مترا مربعا ويبلغ ثمنه حسب تقديرات مهندس البناء ٧٠٠ ٠٠٠ فرنك

والضمان الذي يسنده صندوق الاعانة على بناء محلات السكنى والذي يمكن التمتع به بالنسبة لكل محل عن قرض بنكى لمدة خمسة عشر عاما يبلغ :

١٧٣٩٦ × ٤٦ = ٨٠٠ ٠٠٠ فرنكا

كما تبلغ المنحة السنوية عن كل محل :

٦٤٩ × ٤٦ = ٢٩٨٥٤ فرنكا

واذا اعتمدنا قاعدة المساهمة السنوية ذات الـ ٦٠ ٠٠٠ فرنك واضفنا لها المنحة السنوية ذات ٢٩ ٨٥٤ فرنكا يحصل لدينا مبلغا قدره ٨٩ ٨٥٤ فرنكا . يسمح بتخفيف مبلغ القرض الماخوذ من فان القرض يسدد ثمن كامل البناء ويمكن ان يعرض بغاية السرعة على المناقصة بناء الـ ١٢٥ مسكنا . فيقع الشروع في اشغال البناء وتتولى وزارة الشوءون الاجتماعية اعطاء التسبيقات للخلاص

وبمجرد ما تتم الاشغال ويقع خلاصها تحصل التعاضدية على كامل قرضها من البنك العقاري ويمكنها هكذا ان ترجع لوزارة الشوءون الاجتماعية كامل تسبيقاتها .

وهذه العملية فيها فائدة اسكان ١٢٥ عاملا بدون ان تحمل ميزانية وزارة الشوءون الاجتماعية ادنى التي يدفعها كل من يسند اليه محل سكنى لتخفيف ثمن هذا المحل كلفة مالية . اذ ان هذه الوزارة تسترجع اموالها بمجرد انتهاء الاشغال ويمكنها حينئذ ان تستعمل تلك الاموال في انجاز عمليات اخرى من هذا القبيل .

٢ ـ التكوين الصناعي

من المناسب ان نضع من جديد في نطاق سياستنا العامة للاستخدام الاحكام المهمة جدا من الامر العلي الموءرخ في ١٢ جانفي ١٩٥٦ المتعلق بالتكوين الصناعي واحكام الامر العلي الموءرخ في ٢٩ ديسمبر ١٩٥٥ المتعلق باحداث مركز للانتقاء النفساني ـ الفني

ان العملة الاختصاصيين يجدون من يستخدمهم باكثر سهولة من العملة البسطاء . اذ ان عدم تلاءوم الشغالين مع العمل الذي يمكن اسناده لهم يضاعف بصفة محسوسة اخطار البطالة ويعرقل ما يلزم الانتاج من الاندفاع .

وحقا ان تقدم التعليم الفني والتدريب المدرسي البحت قد ساعدا في نطاق واسع جدا على رفع مستوى الاختصاصات الفنية . وفي هذا الاطار نفسه وقع اتخاذ ابتدارات جديدة سوف لا تلبث ان تنتشر .

على ان تهيئة الشبان لحرفتهم المقبلة يمكن البحث عنها بصفة مفيدة جدا ضمن مجموع الصناعة سواء بعنوان اضافي او بعنوان تكميلي فبالنسبة لكل من لم يتمكن من مزاولة تعليمه بالمدرسة الصناعية او لم يرد ذلك ولكل من لم يحصل في نهاية مدة دراسته على معلومات تطبيقية كافية او تامة ليقع استخدامه في الحال استخداما كاملا فان التدريب في المعمل او في المصنع يكون عبارة عن اسلوب لتكوين قد يكون مدعما للتكوين الاصلي ولكن يعد من اكبر الخطا اهماله .

وفعلا نجد ليس فقط في المهن العرفية بل ايضا في التجارة والصناعة اطفالا ويوافع كثيرين يتعلمون مهنتهم عن غير قاعدة ويتعاطونها في الوقت نفسه . ويحدث من سوء الحظ ان يستعمل الاعراف استعمالا مفرطا تحت ستار هذا التدريب الصناعي صغار مساعديهم لفائدة الموءسسة فقط .

والامر العلي الذي صدر اخيرا يهدف قبل كل شيء الى تحاشي تحويل عقدة التدريب عن غاياتها فهو يضبط لهذا المرمى مع كامل الاحتياطات والتدقيقات اللازمة حقوق العرف والمتدرب وواجباتهما ولكن يرمي ايضا بصفة اكثر اتشائية الى تنظيم التكوين الصناعي للشبان وحتى للكهول في نطاق الموءسسة او الصناعة بمساندة السلط العمومية وتحت مراقبتها .

وقد احدث مجلس اعلى للتكوين الصناعي ووقع التعويل على موارد جديدة وبفضل ذلك يتسنى ان نوءمل حدوث اندفاع قوي في لتدريب الذي يجري خارج المدرسة وفي التكوين الصناعي للكهول .

ـ يتبع ـ

لاتنسى ان تصوت للبطاقة الحمراء

اجتماع انتخابى بحومة السوق

عقد الاستاذ جلولى فارس اجتماعا عظيما بحومة السوق فى جربة وقد خطب فى هذا الاجتماع ممثلو المنظمات القومية المحلية والسيد عبد الرحمان ماجول عضو قائمة قابس وجربة وفيما يلى فحوى خطاب رئيس القائمة الاستاذ فارس

بسم الله الرحمن الرحيم

جئت لاشكركم على ما قمتم به من الاعمال اثناء الكفاح التاريخي العظيم واقول لكم جميعا : والله اود ان يكون الشعب التونسي مثلكم بما اشتهرتم به من الاعتماد على النفس ومن الابتعاد عن الطمع والاعتماد على سواعدكم دون غيرها .

وقد تحصلنا اليوم عن الاستقلال باذن من الله ومنه وسياتي ان شاء الله بالرفاهية وذلك حسب امكانيات ميزانية الحكومة التي هي منكم واليكم .

وكثيرا ما يعيبون عليكم الاعتناء بجمع المال . ولكن ان كان هذا عيبا فنعم العيب هو . ذلك لانكم تشعرون عندما تعطون هذا المال انه ثمرة عمل مضنى فوجب ان ينفق على حكمة ودراية دون تبذير .

وانا ادرى من غيري واكثرهم تجربة في هذا الميدان . لما كان بيني وبينكم من متين الروابط ايام المحنة . واعرف كذلك ما قاسيتموه من تتبعات الوشاة والاستعمار . الذي حاول ان يقضي عليكم لانكم كنتم تساعدون رجال الكفاح في مواصلة القتال في الجبال . فتم ذلك لنا . وتحصلنا على الاستقلال المنشود

وقد اعترفت فرنسا نفسها لنا بهذا الحق لانها رات ان البقاء عندنا لا يمكن ان يتم الا اذا صادقونا على الاستقلال والان تدخل فترة خطيرة فى تاريخ امتنا وقد اصبحت شوءوننا بين ايدينا وهذا هو الجهاد الاكبر جهاد النفس وكبت عواطفها وتشييد صرح البلاد التى وجدناها خالية فوجب حينئذ تجهيزها من جديد لانها منا والينا ـ فوجبت المحافظة عليها ـ ولا يتم ذلك الا بمجهودات جبارة تتحد فى انجازها كامل الامة دون تردد وتصدع .

وما المشاركة فى التصويت الا فرض عين فوجب على كل واحد منا ان يلبى نداء الواجب ويؤدى ما فرض عليه من الواجبات بامانة وصدق وثقة بمستقبل زاهر وحياة كريمة ولنحاذر ان العالم بأسره يتوجه الينا بأنظاره وهو يرقب نتيجة الانتخابات ومقدار مشاركتكم فيها حتى يحكم على نضجكم السياسى وتفانيكم فى حب وطنكم وشعوركم بالمسؤولية الجبارة الملقاة على عاتقكم

وفق الله خطاكم

اعلان شرعي

تعلن المراة منوبية بنت علي ابن الحاج حميدة الشعباني القاطنة بني خلاد عمل سليمان انها صدر لها تقديم من فضيلة الهمام العلامة النحرير الشيخ سيدي علي المسعودي قاضي سليمان رعاه الله على ابنائها القاصرين المنصف ومنجية وعبد اللطيف شهر خميس ورضا من زوجها المرحوم محمد بن محمد ابن الحاج الطاهر ابن الحاج حميدة الشعباني وعليه فهي المتصرفة في حق ابنائها القاصرين المذكورين وكتب عن اذن جناب الشيخ القاضي المذكور في ٩ شعبان وفي ٢١ مارس سنة ١٣٧٥

سبيطله وتالة ترحبان بمرشحي الجبهة القومية

عقدت الجبهة القومية بجهة سبيطلة وتالة اجتماعا بلدة تلابت على الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس بسط اثناءه الاستاذ على البلهوان والاستاذ الحبيب الشطي والاستاذ احمد بن الامين والسيد عمار ابن الحاج عثمان برنامج الجبهة القومية

ثم غادر المترشحون بلدة تلابت قاصدين بلدة تالة فاعترضهم فى الطريق كاهيتها الوطنى الغيور السيد محمد ابن الامين مصحوبا بقافلة من السيارات تتركب من اكثر من اربعين سيارة

وقبل الوصول الى البلدة بخمسة كيلومتر تقريبا وجد الركب فى انتظاره جمعا من فرسان الفراشيش فى ازيائهم البديعة وهكذا دخل الركب محفوفا بالفرسان الذين كانوا يطلقون العيارات النارية من بنادقهم

ثم انتظم مهرجان رهيب حضره ما يزيد عن الفى شخص تناول الكلمة اثناءه ممثلو جامعة تالة الدستورية وممثلو المنظمات القومية

وباثرهم اعطيت الكلمة الى السيد عمار ابن الحاج عثمان فتحدث عن برنامج الجبهة القومية وتلاه الاستاذ احمد بن الامين فتحدث عن المجلس التأسيسى وغاياته ثم أعطيت الكلمة الى الاستاذ الحبيب الشطى فأعطى بسطة ضافية عن الكفاح الدستورى الذى بفضله فازت تونس باستقلالها وبعد ان بين الاستاذ الحبيب الشطى اهمية المجلس التأسيسى وختم خطابه مؤكدا بان الجزائر العربية المسلمة ستنال استقلالها لا محالة

ثم قام الاستاذ على البلهوان فى عاصفة من التصفيق الحاد وألقى خطابا عظيما شرح فيه اطوار الكفاح الذى اوصل تونس الى استقلالها

ثم بين ان المرحلة الثانية هى مرحلة البناء والتشييد وانها تتطلب منا جهودا جبارة وكفاحا لا يقل اهمية عن كفاحنا للاستعمار • وبعد ان شرح الاستاذ على البلهوان برنامج الجبهة القومية ختم خطابه قائلا : ان استقلال تونس سيعين الجزائر على الفوز باستقلالها واننا واننا معشر التونسيين سوف لا يرتاح لنا بال الا متى تحرر المغرب العربى باجمعه

مراكز الانتخابات بالعاصمة

المركز عدد ١ ـ مدرسة ترشيح المعلمين بساحة الخيل

المركز عدد ٢ ـ مدرسة البنات بشارع باب الجديد عدد ٥٣

المركز عدد ٣ ـ مدرسة نهج سيدى على عزوز

المركز عدد ٤ ـ مدرسة خيرالدين بنهج التريبونال

المركز عدد ٥ ـ مدرسة الجامعة الاسرائيلية بنهج مالطة الصغيرة

المركز عدد ٦ ـ مدرسة البنات بنهج باب السويقة

المركز عدد ٧ ـ مدرسة بطحاء الحلفاوين

المركز عدد ٨ ـ مدرسة نهج باب الخضراء عدد ٣٣

المركز عدد ٩ ـ مدرسة العمران

مركز عدد ٩ مكرر ـ مدرسة الفنون الجميلة خارج باب سيدى عبد السلام

مركز عدد ١٠ ـ مدرسة ايميل لوبى

المركز عدد ١١ ـ مدرسة شارع فوبان

المركز عدد ١٢ ـ مخزن الخمار بسيدى فتح الله

المركز عدد ١٣ ـ مكتب المحرك بجبل الجلود

المركز عدد ١٤ ـ مدرسة نهج هوش

المركز عدد ١٥ ـ مدرسة نهج كلود برنار

المركز عدد ١٦ ـ مدرسة بلفى

المركز عدد ١٧ ـ المدرسة العليا للفلاحة

المركز عدد ١٨ ـ المدرسة العرفانية بنهج الورغى

المركز عدد ١٨ ـ المدرسة الصادقية

اعلان بيع لمنابات من عقارين بالحاضرة

قيراطان وثمن القيراط من مخزن ردار بنهج الحفصية عدد ٣ بتونس قيراطان وثمن القيراط من دار بنهج القلشى عدد ٧ بتونس

يعلن الصادق القروي المقدم على قصر المرحوم احمد بن عثمان المطيبع ان بتة بيع الفصلين اعلاه تقع بقاعة المحكمة الشرعية العليا بالحاضرة يوم الاحد في ٢٠ شعبان وفي ١ افريل سنة ١٣٧٥ ـ ١٩٥٦ على الساعة ١٠ العاشرة صباحا على يد الاجل عمر الناشي والمخابرة مع المعلن يوميا بمكتبه الكائن بشارع باب السويقة عدد ١٨٩ بتونس وجميع المصاريف على المشتري •

وكتب عن اذن جناب فضيلة الشيخ سيدي الطيب سيالة القاضي المالكي بالحاضرة في شعبان وفي مارس سنة ١٣٧٥ـ ١٩٥٦

الطيب سيالة

في تونس

ففي تونس تضاعف نشاط الحملة الانتخابية منذ اول امس بمجرد وصول رئيس القائمة الاستاذ الباهي الادغم الامين العام للحزب

فقد عقد امس عدة اجتماعات منها اجتماع عظيم في سينما المارينو اخذ فيه الكلمة الاخوان الطيب السحباني والفرجاني ابن الحاج عمار و م. باروش وكبير الاحبار

كما عقد اجتماع هام في سوق الجملة خطب فيه الاستاذ الباهي الادغم وفضيلة الشيخ الشاذلي النيفر والاخ الفرجاني ابن الحاج عمار والاخ عزوز الرباعي من اعضاء القائمة

وفي جبل الجلود عقد اجتماع كبير حضرته الطبقة الشعبية في تلك الجهة وقد اخذ الكلمة الاخوان الرباعي وفضيلة الشيخ الشاذلي النيفر

وفي باب السويقة انعقد اجتماع جبار وغصت رحاب باب السويقة بالجماهير نساء ورجالا وقد القى الاستاذ الباهي الادغم شرحا ضافيا للمنهج السياسي للحزب وبرنامج الجبهة القومية وقوطع الخطاب بالتصفيق الحاد

وفي حي السيدة عقد اجتماع خطب فيه فضيلة الشيخ الشاذلي النيفر وبعض اعضاء القائمة

وفي بطحاء سكوار فردان انعقد اجتماع هام حضره عدد من الجالية الاسرائيلية كما عقد اجتماع آخر على الساعة الثامنة ببطحاء الحلفاوين وبذلك اختتمت سلسلة الاجتماعات الجبارة التي عقدتها اعضاء قائمة تونس والاحواز•

***

على الساعة السادسة مساء يوم الجمعة ٢٣ من الشهر الجارى عقدت شعبتا الوردية الجديدة والوردية اجتماعا عظيما خطب فيه الاخ محمود اللافى أمين مال جامعة تونس والاحواز الذى حرض الاخوان على العمل للتشييد والبناء حيث قال : يجب على كل مواطن أن يفهم وان الاستقلال التام هو الرفاهية وذلك بتكوين هذا الشعب اقتصاديا واجتماعيا حتى يصبح محررا من الفقر والجهل والمرض وان الحزب بعدما كافح وجاهد وتحصل على هذا الاستقلال سيدخل الان مرة ثانية الى الكفاح ، كفاح البناء والتشييد وسيسعى لمقاومة فواضل الاستعمار الثلاثة المتقدمة بكل جهد حتى يكون الشعب التونسى فى أسعد عيش وقدوة للامم الاخرى

وبعده خطب الاخ الناصر بن جعفر الكاتب العام لجامعة تونس والاحواز الذى بين كيفية الانتخاب وما هو الواجب الذى سيقوم به الناخب فى مكتب الانتخاب وكذلك وضح اطوار الكفاح من يوم أن بدأ الى آخر مرحلة منه •

وبعد انتهائه قام الاخ الصادق بلعيد الكاتب العام لشعبة الوردية الجديدة وقال : ان المجلس التأسيسى الذى ننتخبه اليوم هو الذى سيكون لنا قانون بلادنا الجديد بعدما مزقنا وألغينا القانون الذى كونه لنا المستعمر عام ١٨٨١ بفضل كفاح مجاهدنا الاكبر الاستاذ الحبيب بورقية وبقية زعمائنا ومنظماتنا الذين يجب ان ننتخبهم ليحققوا لنا الرفاهية فى المستقبل كما التام • وهكذا تم الاجتماع فى جو ملؤه فرح واستعداد وهتاف بحياة حققوا لنا اليوم استقلالنا ، استقلالنا المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقية وبنشيد حماة الحمى

فى القيروان

انعقد اجتماع عظيم بقاعة الافراح البلدية القى فيه الاستاذ مصطفى الفيلالي دراسة هامة حلل فيها الوضعية التونسية من جميع نواحيها كما تحدث عن كيفية معالجتها

كما عقد اعضاء الجبهة القومية اجتماعين آخرين بمركز الهوارب ومركز السبيخة وقع فيهما شرح برنامج الجبهة القومية

تتواصل الحملة الانتخابية للجبهة القومية بنشاط كبير وقد لقيت تاييدا عظيما من الطبقات الشعبية وكل يوم تعقد العشرات من الاجتماعات وانه من الصعب علينا ان ناتي بالتفاصيل عن كل تلك الاجتماعات الرائعة والجو الذي تكتسيه من الوحدة والانسجام وراء قادة الامة الذين كافحوا بالامس وسيكافحون بالغد لبعث سيادة الشعب وسن دستور يبعث المؤسسات الديموقراطية السليمة ويحقق العدالة الاجتماعية والرفاهية لجميع المواطنين ويضمن الحريات العامة للافراد والجماعات ونكتفي بالاشارات الى اخبار هذه الاجتماعات بصفة موجزة .

وفي بوعرقوب عقد اجتماع كبير حضره عدد عظيم من السكان وممثلو مختلف المنظمات القومية والشعب الدستورية

وقد اخذ فيه الكلمة الحكيم الصادق بوصفارة والاستاذ الهادي الغنوشي

وفي وشتاتة عقد اجتماع كبير خطب فيه السيد مصطفى خلفه نيابة عن الجامعة الدستورية والاستاذ الشاذلي رحيم الذي شرح برنامج الجبهة القومية

وفي سوسة عقد اعضاء الجبهة القومية اجتماع بالبطالين واجتماع بمساكن واجتماع بسيدي بوعلي

وفي توزر عقد اجتماع يوم الثلاثاء الماضي بساحة السوق العامة خطب فيه اعضاء الجبهة القومية كما عقدت اجتماعات اخرى مماثلة بالبياضة ودقاش

وفي باجة انعقد اجتماع كبير اخذ فيه الكلمة شيخ الاسرائيليين والاستاذ علي الزلاوي والدكتور الصادق المقدم وغيرهم من ممثلي المنظمات ومختلف الشعب الدستورية

... في صفاقس

وفي عاصمة الجنوب عقد اجتماع عظيم بسوق الزيتون حضره ما يزيد عن العشرة آلاف نسمة اخذ فيه الكلمة كل من الاستاذ المنجي سليم الذي القى خطابا طويلا شرح فيه برنامج الجبهة القومية كما خطب الاستاذ احمد دريرة احد اعضاء قائمة الجبهة القومية

***

بعد الاجتماعات العظيمة التي عقدت في نهار الامس في جبنيانة والشابة وساقية الزيت انعقد ليلة اول امس اجتماع رهيب بسوق الزيتون بصفاقس حضره ما يزيد عن عشرة آلاف من الحاضرين وقد خطب فيه الاخوان الطاهر عبد الكافي وحسن شفرود ومحمود الغول واحمد دريرة من مرشحي الجبهة القومية بدائرة صفاقس فشرحوا برنامج الجبهة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ودعوا الناخبين للقيام بواجبهم الانتخابي ثم اسندت الكلمة الى رئيس دائرة قائمة صفاقس الاستاذ المنجي سليم فالقى خطابا سياسيا مسهبا اوضح فيه خطة الحزب التي مكنت الامة من حريتها واستقلالها التام • ثم اوضح مسوءولية كل فرد من الناخبين للقيام بواجبه الانتخابي لبناء الدولة التونسية الحرة وقد اثلج هذا الخطاب صدور الحاضرين واثار حماسهم وبعد ان جرت المناقشة من بعض الحاضرين فيما يتعلق بسن الناخبين والمترشحين ختم الاجتماع بنشيد حماة الحمى•

وفي المساء عقد اجتماع كبير بقاعة الافراح حضره ما يزيد عن الف اسرائيلي واخذ فيه الكلمة الدكتور احمد علولو والاستاذ محمد مقني والشيخ احمد دريره والحبيب عاشور والطاهر عبد الكافي فشرحوا برنامج الجبهة القومية ودور المجلس وكان آخر اجتماع عقدته الجبهة القومية مساء امس بمركز علولو • هذا وقد بلغت اجتماعات الحملة الانتخابية في دائرة صفاقس ما يزيد عن ١٤٠ اجتماعا •

****

وفي الحنشة عقد صباح الامس اجتماع كبير شارك فيه الفرسان والقى فيه الاستاذ المنجي سليم خطابا قيما عن الانتخابات والمجلس التاسيسي واعتذر لاضطراره الى الرجوع الى تونس ثم واصل الاخوان احمد دريرة والحبيب عاشور الاجتماع •

نداء من الجامعة العامة للموظفين التونسيين

ايها الاخوان الموظفون

ندعوكم اليوم الى ممارسة حقكم الانتخابي الذي طالما تقتم اليهم لتكوين مجلس تاسيسي يحفظ لكم حقوقكم في عهد الاستقلال • وقد شاركت جامعتكم بممثلين عنكم في الجبهة القومية بدافع مصلحة الشعب وحتى لايقع الاستبداد بحقكم المشروع الذي طالما ضاع في عهد الاستعمار •

ان جامعتكم تدعوكم للتصويت على قائمة الجبهة القومية وهو تصويت على برنامج لا على اشخاص تصويت يكفل صيانة حقكم كطبقة كادحة في المجتمع التونسي ويضمن رغباتكم ويحقق ما تصبون اليه من تسطير قانون الوظيفة العمومية

انكم بتصويتكم على قائمات الجبهة القومية تبنون بايديكم اسس الديمقراطية الحقة في الوطن وتعاونون على خلق ادارة تونسية سيكون لكم الشرف بتسيير شوءونها وفقا لمصلحة الشعب •

ان الجبهة القومية ـ ايها الاخوان تمثل القوي الشعبية التي تظافرت سنين على مقاومة الاستعمار وعملت جنبا لجنب لرفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وهي التي انتصرت في النهاية بفضل مواصلة الجهود على الاستغلال •

ان قائمات الجبهة القومية هي قائمات جبهة التحرير الشعبي المتواصل جبهة الكفاح في الماضي وجبهة البناء والتشيد غدا •

ايها الاخوان المتوظفون

انكم بتصويتكم هذا تبرهنون على تمسككم بالوحدة القومية والمحافظة عليها مثل ما تمسكتم بها ايام المحنة والكفاح

ـ لاتتخلفوا يوم ٢٥ مارس على المشاركة في الانتخابات

ـ لاتحتفظوا باصواتكم ان كنتم تغارون على تقدم وطنكم

ـ صوتوا كلكم لفائدة قائمات الجبهة القومية لتضعوا بايديكم دستورا يبني عليه مجد الامة وتتحقق به امانيكم العليا وتحمى به مصالحكم في اس قانون للوظيفة العمومية

ـ صوتوا كلكم للقائمات الحمراء

الجامعة العامة للموظفين التونسيين

تصريح للرئيس ابن عمار

(بقية ما بالصفحة الاولى)

والمعين الدائم عند اصداعنا برغباتنا القومية ونحو شهدائنا الذين سجلوا بفضل تضحيتهم فى تاريخنا الحافل صفحة فخر واقدام وبسالة• ونحو الشعب التونسى الكريم الذى ابهر العالم وحاز اعجابه بفضل ما أظهره من ثبات ونبل وعزة نفس وحماس وانقياد ولزعماء الشعب التونسى وقادته وفى مقدمتهم الرئيس الجليل للحزب الحر الدستورى الاستاذ الحبيب بورقية الذين توفقوا بما لهم من مثالية فخيمة وواقعية مستارة وجهد جبار وتعقل فائق لبعث شعور شعبى والسير به نحو الهدف الاسمى

كما انى أوجه خواطر الاخوة نحو الشعب الفرنسى الذى تتبع بتفهم حثيث سيرنا نحو الحرية• ولاعضاء الحكومة الفرنسية الذين اهتدوا للتوفيق بين المصالح العليا لوطنهم وما يصبو اليه بحق الشعب التونسى النبيل واعطوا للعالم المثال الرائع لفاعلية التجادل السلمى الحر الذى لا يتسنى لسواه ان ينتج ويشرف عن ديمومة الوفاق والوئام بين الدول

ويمازج الغبطة والسرور اللذين يخالطان البلاد التونسية الحرة شعورها بوقر المسؤولية الخطيرة التى تنجر عن مستقبلها الحر الطليق

... بسيدي أبي زيد

احتفلت امس مدينة بني همام سيدي بوزيد احتفالا رائعا بمناسبة الاجتماع العظيم الذي عقده افراد الجبهة القومية وعلى راسهم الاستاذ احمد التليلي التليلي

وعلى بعد ٢٠ كم خارج المدينة اصطفت السيارات العديدة لاقتبال ركب قائمة الجبهة القومية

وعند دخول الركب اصطف الشبيبة الدستورية والكشافة بازيائها الرسمية والجماهير الشعبية هاتفة بحياة رئيس الامة الاستاذ الحبيب بورقيبة والاستاذ التليلي

وضم الاجتماع مايقرب عن عشرة آلاف الكاتب العام للشعبة احال الكلمة الى الاخ الفيلالي الكاتب العام للشعبة واحال الكلمة الفيلالي بن بن بلقاسم عن المزارعين ثم الاخ الحسين السهيلي من المترشحين ثم الاخ الشاذلي باش طبجي فحسونه بن الطاهر ثم عامل سيدي بوزيد

وفي عاصفة من التصفيق وقف الاستاذ احمد التليلي فشرح شرحا مدققا برنامج الجبهة القومية التي يقودها حزب الامة في كفاح جديد كما قادها بالامس في كفاح حطم به هيكل الاستعمار وقوبل هذا الخطاب بتصفيق حاد

في مكثر

اما جامعة مكثر الدستورية فقد انهت حملتها الدعائية باجتماعين كبيرين الاول بسيار والثاني باللواتية •

الاستاذ محمد الجدي رئيس قائمة مترشحي الجبهة القومية بدائرة مكثر

في باجه

نظمت جامعة باجة الدستورية بقاعة سينما « راكس » اجتماعا ضم عددا كبيرا من الناخبين

وعندما دخل القاعة رئيس مترشحي الجبهة القومية الدكتور الصادق المقدم دوت القاعة بالتصفيق والهتاف بحياة المجاهد الاكبر وحياة تونس حرة مستقلة

وفتح الاجتماع الرئيس محمود الكافي ثم اخذ الكلمة بالتوالي م. شارل ليفي والاخ علي الزلاوي كاتب الجامعة والاخ مصطفى خلفة نائب الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والاخ الطاهر الغربي امين مال الجامعة والاخ محمد الخضيري نائب الاتحاد العام التونسي للشغل والقى الدكتور الصادق المقدم في هذا الاجتماع خطابا عظيما شرح فيه برنامج الجبهة القومية شرحا مستفيضا ودام هذا الخطاب اكثر من ساعة قوطع فيها عدة مرات بالتصفيق والهتاف •

بلاغ الى سكان حومة باب البنات

وبعد فاجابة لرغبتكم قد حولنا مكتب انتخابكم من المدرسة الصادقية الى مدرسة الجمعية الخيرية الكائنة بنهج الورغي وعليه فالمرغوب ان يكون تصويتكم بالمحل المذكور وتبقى المدرسة الصادقية لسكان حي التوفيق خاصة

عملية الانتخاب

يتقدم الناخب الى مركز جهته مصحوبا ببطاقته الانتخابية (الصفراء) فيجد هناك رئيس المكتب واعضاءه وشاهد عدل ونوابا عن المترشحين ويبتديء بتسليم بطاقته الى الرئيس الذي يقص منها المثلث عدد واحد ويضعه في الصندوق ثم يرجعها الى صاحبها (وهذه العملية هي التي تمكن من اجراء احصاء للناخبين وبتلك المثلثات يتم التعرف على عددهم الصحيح)

وبعد ان يتحقق الرئيس من وجود اسم الناخب في سجل الجهة ويمضي هذا الاخير امامه ، يسلمه ظرفا « ماصو » وقائمات المترشحين المختلفة ، وعندئذ يدخل الناخب الى بيت بمفرده ويختار هناك القائمة التي يريدها من غير ان يحذف ولو واحدا منها لانها تصير بذلك معدومة الفاعلية ثم يضع القائمة في الظرف ويحكم غلقه ويحتفظ بباقي القائمات او يمزقها ثم يخرج ويسلم الظرف « الماصو » الى الرئيس فيجري هذا تحققا بمجرد اللمس هل ان هناك ظرفا واحدا ام اكثر ، وبعد ذلك يرجعه الى صاحبه الذي يضعه بنفسه في صندوق الانتخاب ، وبذلك تتم عملية الانتخاب ويكون المواطن قد قام بواجب وطني مقدس •

كلمات ...

لهوان ولا يرضى بالمذلة والحرمان

وعلى ممثلينا ان يدركوا كل الادراك انهم من الشعب وبالشعب وواجبهم خدمته بصيانة حقوقه ومصالحه وتحديد قواعد الحرية التى يجب ان ينعم بها فى عهد استقلاله وهى الامنية التى كافح من أجلها السنوات الطوال وبدأ يحققها بفضل التضحيات والصبر والتفريق بينها وبين الفوضى التى يرغب عنها ولا يرضاها ويثبت اليوم بتأييده الكامل للجبهة القومية انه بفضل الحرية فى دائرة النظام والعمل الايجابى سيقضى على الفوضى والهدم •

فالشعب اذ يعهد لممثليه بمهمة وضع الدستور انما يثقل كواهلهم بمسؤولية جسيمة ولكنه يشاركهم فى تلك المسؤولية بمراقبة اعمالهم والحرص عليهم على اداء واجبهم كاملا وعلى ان يسرعوا دون اطالة النقاش والجدل الفارغ بوضع الدستور حتى يتمكن دون تاخير من انتخاب مجلسه التشريعى الاول لان المجلس الذى ينتخب أعضاؤه اليوم ليس الا مجلسا تأسيسيا مهمته واضحة والبلاد فى حاجة الى ان يستقر فيها نظام الحكم الوطنى الدستورى واقبال الناخبين على صناديق الاقتراع وتلبيتهم نداء الجبهة القومية واعراضهم عن كل دعاية من شأنها عرقلة قيام المجلس التأسيسى فيه تعبير عن أملهم فى ان يتحقق ذلك النظام الموعود فى اقرب الاجال ، وليشعر ممثلونا فى المجلس التأسيسى انهم لا يمثلون الدائرة التى انتخبوا فيها لان الدوائر تنظيم يسهل عملية الانتخاب فقط ، ولكنهم يمثلون البلاد قاطبة وانهم مطالبون مع معرفتهم لاحوال المنطقة التى انتخبوا فيها وحاجياتها مما يسهل عليهم النظر فى مشاكل البلاد العليا بان يضعوا مبادىء عامة لتنظيم الدولة الملكية الدستورية التونسية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وخاصة قواعد الحكم فيها وضبط مشمولات السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية وحقوق المواطن وواجباته وطريقة الانتخابات للمؤسسات الدمقراطية التى تقوم فى البلاد وخاصة المجلس التشريعى أى البرلمان الذى تمثل فيه الاتجاهات السياسية ومختلف مصالح البلاد وهو قاعدة الحكم الدمقراطى الصحيح

فالشعب وهو يعطى ثقته دون اى تردد لمرشحى الجبهة القومية يعرف تمام المعرفة لماذا يناصر هذه الجبهة وماذا ينتظره من الاعضاء الذين اختارتهم للمجلس التأسيسى

وهو انما يعلن ثقته فى نفسه وثقته بنضجه •

وهو مؤمن اكثر من اى يوم مضى بانه صاحب السلطة والقول الفصل •

الرئيس الجليل يعقد اجتماعات كبرى

(بقية ما بالصفحة الاولى)

التونسية وزعيم الاستقلال التام . ثم تكلم ممثل الجامعة وألقى بدوره كلمة قيمة صفق لها الجمهور المرات العديدة .

وبعد ذلك خطب السادة العجمى سليم والهادى بو سلامة وهما من مترشحى دائرة المنستير وجمال ثم اعتلت فتاة المنصة وقدمت للرئيس باقة من الازهار وألقى الشاعر صوة العيونى قطعة شعرية أشاد فيها باعمال الاستاذ الحبيب بورقية والقادة الدستوريين

ثم وقف الرئيس الجليل بعد ذلك فى عاصفة من التصفيق وألقى الخطاب التالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب التونسى ، اخوانى ، ابنائى ، ربما لاحظتم ان صوتى فيه شيء من التعب وذلك لانه ما انفك يعمل طيلة ٢٥ سنة . وان كان الصوت والجسم تاعبين فان القلب والفكر لا يزالان على ما هما عليه منذ أيام الكفاح الاولى

أردت ان أذكركم فى هذا الاجتماع بما كانت عليه حركتنا من قبل وكانى بكم لم تنسوا ما لاقته فى طورها الاول من صعوبات وما جابهته من عراقيل وما تحملناه من محن واضطهاد . وان ما وصلنا اليه اليوم والنتيجة التى تحصلنا عليها حيث تحرر الشعب التونسى من مخالب الاستعمار يرجع الفضل فيها الى الثبات والعزيمة والاخلاص والدوام

وان الكفاح عند بعضهم نفحة كما يقول المثل فالكثيرون ممن قاوموا الى جانفى كلوا وملوا وانفلتوا ليعيشوا فى مأمن وطمانينة .

اخوانى ان الكفاح هو الكفاح الدائم فى وجه العدو وكذلك بالنسبة لرفع مستوى لا بد من الثبات والدوام والاخلاص

ان هذا العيد عيدان ، عيد الانتصار على الحكم الاجنبى وعيد استلام الشعب لمقاليد أموره وباستثناء انتصار كفاحنا ضد المستعمر فان هناك كفاح آخر كلل بالنصر وهذا الكفاح يرمى لحكم الشعب نفسه بنفسه

ففى هذا الساحل نفسه قبل دخول فرنسا اندلعت ثورات ضد الاستبداد وحركتنا لا ترمى الا لرفع وازالة الاستعمار الاجنبى والداخلى .

ان الكلمة للشعب وليس لبورقية وزملائه فلا الفوز الا بموافقة الشعب وما يختاره نوابكم من انظمة ميقع العمل بها كأساس للحكم

ان الثمانية وتسعين نائبا الذين ستختارونهم بكل حرية هم الذين سيتكلفون بسن دستور الشعب

ان النبى «صلعم» اوصى بالشورى وعمل بتوصية ملوك العرب الصالحون وعملنا هذا يعتبر رجوعا الى التعاليم الاسلامية السمحة

اخوانى لقد وجب علينا التعاون على الرفع من مستوى الشعب والعمل مع كل من أراد العمل معنا على قاعدة المساوات من غير مطامع ولا استثمار وغدا عندما يضع كلواحد منكم ورقته الانتخابية يجب عليه ان يراعى الله ومصلحة الوطن والسلام عليكم

وبنهاية خطاب المجاهد الاكبر انتهى الاجتماع وأقيمت مأدبة فطور حضرها الزائرون واعيان جمال

وعلى الساعة الثالثة بعد الظهر غادرنا جمال بعد ان زار الرئيس الجليل مسكن الشهيدين محمد وفرحات بن «مصطفى وتحادث مع افراد عائلتهما ومن هناك اتجهنا الى بلدة زرمدين التى اقبل فيها اقبالا شعبيا حارا وألقى فيها الزعيم خطابا مشهود حث فيه سكانها على اجتناب الحقد والبغضاء ونهاهم عن مهاجمة ومقاتلة اخوانهم فى الدين والوطن

وقال لهم بالخصوص : اريد ان يبقى هذا الاجتماع مطبوعا فى اذهانكم وان يظهر لكم الطريق الصالح من الطالع ، لقد تكلمت اليوم فى جمال على الثبات والصبر ، وان زرمدين كانت فى طليعة القرى المكافحة التى ضحت بالغالى والنفيس فى سبيل الوطن ، وعليكم ان تتذكروا اولئك الذين استشهدوا تحت رصاص العام السابق للحزب واتباعه .

اننى اريد منكم ان تتذكروا عبرة الوحدة والاتحاد التى انتشلتنا من ربقة الاستعمار ، ان الله سبحانه وتعالى حث عباده على التغلب عن العاطفة والحقد فكيف يجوز لابناء زرمدين الاحرارمقاتلة اخوانهم بدعوى ان هناك حسابات واحقاد .

ابنائي واخوانى لاتتركوا للاستعمار الفرصة لكى يدعى اننا منشقون .

وبعد انتهاء الاجتماع العظيم بزرمدين تحرك الركب فى طريقه الى المنستير مارا ببلدة الداموس التى اقيم فيها احتفال يضاهى الاحتفالات الاخرى رونقا وجمالا وعظمة والقى الرئيس الجليل كلمةاشاد فيهابخصال ابناء الداموس ووجه لهم نصائح ثمينة

ومن الداموس انتقل ركب المجاهد الاكبر الى المنستير وكان طوال الطريق الفاصلة بين الداموس والمنستير الذى يبلغ ٣ كيلوميتر غاصا بالجماهير نساء ورجالا شيبا وشبانا فرسان مصطفون عن اليمين والشمال نساء تولول وتزغرد شبان متحمسون يهتفون يحيى الحبيب يحيى بورقيبة ، أعلام قد انطلقت فى الفضاء أطفال قد تعلقوا بالاشجار واعواد الهاتف شعب متحمس مندفع يعرب لرئيسه عن ولائه وصحبته وزعيم عظيم يبادل شعبه تحيات الاخلاص والوفاء بابتساماته الاخاذة وشارات يديه ومنديله الابيض منديل السلام والاخاء

وخارج المنستير انتظم ركب عظيم من مئات السيارات تتقدمها الدراجات النارية وسمطان من الشبيبة الدستورية والكشافة والموسيقى الهازجة الحان الاستقلال ودخل الرئيس الجليل الى مسقط رأسه وكان فى سيارته المكشوفة والى جانبه السيد عبد الله فرحات وحرسه الامين فى مقدمتهم القائد حسن بن عبد العزيز يحيى ابناء بلدة الكريم فى السطوح والشوارع الغاصة بعشرات الالاف من الجماهير المتحمسة من نساء ورجال وكنا نسمع الا يحى بورقية ، عاش الاستقلال

وليست المنستير كما لبست القرى الاخرى التي مر بها الرئيس الجليل ابدع حلل

وفي عاصفة من التصفيق اعتلى الرئيس الجليل شرفة البلدية المطلعة على ساحة الشهداء وقد ضاقت بما رحبت بعشرات الالاف والقى قائد الامة خطابا هامافتتحه بقوله

ايها الشعب بناتي ابنائي الاوفياء

انه ليوم عظيم هذا اليوم الذي ازورفيه مسقط راسي مدينة المنستير وقد من الله علينا بنصره المبين وبفتح كنا نترقبه منذ ٢٥ سنة هذا النصر الذي اريد ان ارجعه الى الشعب الذي حباني بثقته واتبع نصائحي وتوجيهي

ولقد استشهد كثير من اخواننا في سبيل هذا الاستقلال ومن واجبنا ونحن نفرح ونهرج سرورا ان نتذكر شهداءنا الذين مقطوا لنحيا ولنحقق هذا الاستقلال

نتذكر في هذه المدينة الشهداء الاولين سعيدالمشاوي وتريمش واحمد القندري وبن جنات والذين استشهدوا لمقتل «غارد موبيل» ونتذكر شهداء عديدين في مقدمتهم اخواننا ثامر وشاكر وحشاد

وتحدث بعد ذلك الرئيس الجليل قائلا ان الواجب يفرض علينا اليوم مسؤوليات ثقيلة وان ارادة الشعب ستكون هي العليا في انتخابات يوم الغد لاختيار رجال يتحصلون على ثقة الامة ليسطروا دستورها الذي يجب ان يقام لصالح الجماعات لا الافراد وقد قوطع هذا الخطاب بتصفيق حاد وهتافات مدوية وبطلقات البنادق المتواصلة

نداء من الجبهة القومية الى الشعب التونسي

ايها الشعب التونسي المخلص الوفي

انك اليوم تجتاز مرحلة تاريخية حاسمة في حياتك المجيدة الحافلة بكل ضروب البطولة والتضحية والشجاعة في سبيل عزة وطنك واستقلاله

ايها التونسي المحب لوطنه لقد كافحت من اجل ان تصبح سيد نفسك . تسيير شؤونك كما تريد وتشتهي وتتحكم في سير دواليب دولتك المتولدة عن ارادتك بايمانك وعزيمتك

كافحت ايها الشعب لان تصبح كلمتك هي العليا . كافحت وضحيت لتخلق منبرا تصدع من اعلاه بارادتك وترسل من فوقه كلمتك الجبارة داوية . نعم كافحت ايها الشعب وارسلت بابنائك الى ساحات الحرب والكفاح التحريري كل ذلك لترفع راسك عاليا بين الامم بكلل جبينك المجد والفخر

فعليك ايها الوطني المجاهد ان تقتطف ثمرة كفاحك فتشارك في تشييد صرح تونس الجديدة المستقلة بمساهمتك في تكوين المجلس القومي التاسيسي وتساهم في خلق دستور يحمي مصالحك وحقوقك ويحدد مسؤولية حاكميك ويبين لك واجباتك

ان الواجب القومي ايها التونسي يدعوك الى ان تساهم في انتخابات المجلس القومي التاسيسي وان تختار نوابك من اي فريق اردت

ان الوطن يناديك ايها المواطن قائلا لك : ان انقذني ... فانت اليوم ... الوحيد المتحكم في مصيري .. وبيدك انت يخط المستقبل

ايها المواطن ان تاريخ ٢٥ مارس تاريخ سيبقى خالدا على مر الدهور والاجيال ...

٢٥ مارس ١٩٥٦ تاريخ الاستقلال وتاريخ التحرير من تقرير المصير من طرف الغير وتاريخ نهاية الحكم الفردي الظالم . ٢٥ مارس ... فاصل بين عهدين ... عهد الاغلال والقيود والاستبداد والاستغلال ... وعهد الحرية والانعتاق والاستقلال

فبرهن ايها التونسي اليقظ على انك تريد الحياة ... برهن على انك تريد القضاء على الفساد والرشوة ... وبرهن على عزيمتك الثابتة من انك تريد القضاء على الجوع والتسول والتشرد ... وارفع راسك عاليا ونادي بان الجهل وباء فتاك وموت زؤام ... نادي باعلى صوتك بان الحياة لي واني اريد ان اكون اهلا لها .

ايها التونسي المكافح

ان الامساك عن التصويت جريمة وخيانة وطنية عظمى تركبت في حق الوطن ... فساهم بصوتك حرا لمن تريد ... لتضمن حياة تونس ... ويخفق علمها عزيزا بين اعلام الامم والدول الحرة

فالى البناء ... والى الكرامة ... والى العزة ... والى المجد ... والاستقلال الحقيقي ... والى الامام فالمستقبل لك ...

والسلام

اليك الكلمة ايها الشعب ... قلها .

اشتباكات عنيفة

(بقية ما بالصفحة الاولى)

النار على احد مقاولي الاشغال العمومية ببجاية فارداه قتيلا لحينه ثم لاذ بالفرار .

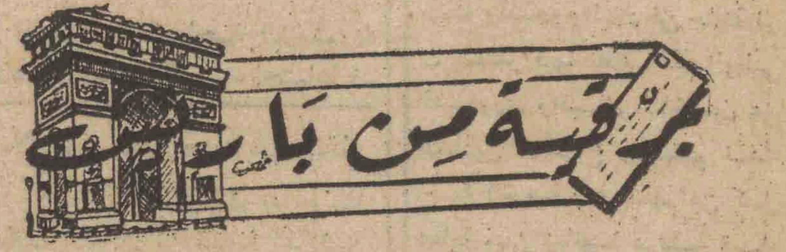
وفي عين البيضاء القيت قذيفة يدوية باحدالدكاكين واصابت شظاياها ثلاثة مسلمين اثنان منهم جروحهما خطيرة .

وتفيد الانباء ايضا ان اشتباكا عنيفا حصل شرقي آريس بين ثلاث فرق من الجنود وجمع كبير من المقاومين ولم تتمكن الطائرات من التدخل بسبب فساد الطقس . وقد تسبب هذا الاشتباك في مقتل سبعة مقاومين ووقوع اثنين آخرين في الاسر .



مظاهرات التأييد للجبهة القومية

في الاحتفالات الجبارة التي عقدتها في مختلف الجهات



الابتداء بالاعتراف بالواقع القومي وتجسيم هذا الاعتراف في منح الجزائر نظام دولة وقد تعرض الرئيس الفرنسي اذ ذاك الى تخوفات بعض الفرنسيين من انبعاث دولة جزائرية يكون على راسها اورويو الجزائر الذين يحلمون بنظام من نوع جنوب افريقيا حيث تمسك الاقلية دفة الحكم

ان ذكرى هذه المحادثة ما زالت عالقة بذهني ولا اخال الم. غي مولي ايضا الا محتفظا بها . فمن حقي اذن اذا قلت ان تصريحاتي الى جريدة « التايمس » لا يمكنها ان تفاجىء احدا او تعتبر من باب المزايدة .

بقيت هناك كلمة من تصريحي وقع اعتبارها متضمنة لنوايا عدوانية لم افكر فيها قط وهي كلمة « الاجانب » التي تفوهت بها في حديثي عن فرنسيي الجزائر ولكنني استعملتها اعتبارا للوضع القانوني الذي يصبح فيه هؤلاء الفرنسيون بعد الاعتراف بالدولة الجزائرية .

واضيف فيما يتعلق بالزمن الذي نشرت فيه تصريحاتي وبما زعم من انها منافسة انتخابية فاقول ان اختيار الزمن كان موكولا الى مراسل « التايمس » وان هذه المحادثة قد سبقت توقيع بروتوكول الاستقلال بايام عديدة بحيث ان تحديد تاريخ النشر لم يكن متعلقا بمشيئتي

وهنا اخذ مراسل (لوموند) الكلمة فقال مخاطبا الرئيس الجليل :

— اذا سلمنا بانكم عرضتم نظريتكم السياسية في الظروف التي ذكرتموها فانه لا يمكن ان نقصي انكم تحدثتم مرتين يوم رجوعكم الى تونس وبصورة علنية عن نفس الموضوع بحيث ان المسالة بالنسبة اليكم تتعلق بنيه مضبوطة ومقصودة

— هذا صحيح ! ولكن يجب هنا ان اعود من جديد الى تفكيري حتى اكون واضحا في كلامي : اني من الوقت الذي اقتنعت باستحالة حل عسكري في الجزائر واصبحت لا ارى وجودا لغير طريقة التفاوض ، انطلقت منطقيا نحو البحث عن ظروف التفاوض الممكنة

وبما ان الواقع الجزائري ينفي جميع هذه الظروف عدا الاعتراف مسبقا بالواقع الوطني الذي تحدثت عنه فان التطور نحو الاستقلال امر اذا كان في امكان القوة والعنف ان يوقفانه فانه لا يمكنهما القضاء عليه .

ولذا فاني ارى ان اقرار نظام دولة جزائرية امر يتماشى مع التاريخ وسيفرض نفسه طال الزمان ام قصر

وتحقيق هذا الامر بطرق اخرى ومساعدات اخرى ومساهمات اخرى غير التي قادت بلادي نحو الاستقلال يبدو في نظري كنكبة لتونس .

على انه اذا ما خطر لاحد ان ينازعني — بوصفي رجلا سياسيا تونسيا — حق التعريف علانية بشعوري نحو المشكلة الجزائرية فاني اجيبه بانه اذا كانت وحدة اللغة والدين تحدث روابط فان الوضع الجغرافي من الجزائر جارتنا الاولى وان الحالة السائدة بمثل هذه الخطورة على الجزائر لا يمكنها ان تبقى بعيدة عن البلاد التونسية ، فالمسالة اذن بالنسبة لنا تتعلق بالشعور والصداقة وهذا حق لان ما يمس اخواننا في الدم يمسنا ولكن هناك ايضا على حدودنا مشاكل متجسمة بصورة رهيبة وربما تصبح مهولة .

• اذ ماذا يكون موقفنا لو يتسرب الجزائريون الى ترابنا غدا تحت ضغط عسكري ؟

وهل يجب علينا محاربتهم ؟ اليس من حقي اذن امام مثل هذه الحالة واحتمالاتها ان اعبر عن راي بلادي وان اطالب بحلول ناجعة ؟

— يتبع —

افتتاح المرحلة الثانية

للشؤون الخارجية قصد ضبط طريقة العمل والاتفاق على جدول الاشغال وقد قرر الوفدان تشكيل لجان تدرس التعاون الفني والاداري والمسائل الثقافية والمسائل القضائية ووضعية الاشخاص والمسائل العسكرية والمتعلقة بالدفاع وكذلك الديبلوماسية والمسائل الاقتصادية والمالية والنقدية

الرباط — اجرى الرئيس البكاي في صباح الامس محادثة طويلة مع الم. الكوفر القنصل الاسباني العام بالرباط وقد اثيرت اثناء هذه المحادثة مسالة رحلة جلالة سيدي محمد الخامس الى اسبانيا ثم اقتبل الرئيس البكاي من طرف جلالة السلطان واحاطه علما بماجرى اثناء محادثته مع القنصل الاسباني

كما حل بالرباط ايضا الم. ديلون سفير الولايات المتحدة بباريس قادما من طانجة . وقد تناول طعام الغداء على مائدة الم. ديبوا المندوب السامي الفرنسي ثم استقبل بعد الظهر من طرف جلالة السلطان

طانجة — غادر المنطقة الدولية امس السيد المحجوب بن الصديق الكاتب العام للاتحاد المغربي للشغل عائدا الى الدار البيضاء بعد ان قضى في طانجة ثلاثة ايام اتصل اثناءها بالزعيم المغربي الاستاذ علال الفاسي وبنواب المنظمة الشغيلة هناك .

كما علم من طانجة ايضا ان الزعيم المغربي الاستاذ علال الفاسي قد استقبل الم. جوي اوهانا ممثل الحركة الوطنية الاسرائيلية المغربية ، وبالانتهاء من المحادثة افضى الممثل الاسرائيلي الى رجال الصحافة بتصريح قال فيه انه حادث الزعيم المغربي في شان المشاكل التي تشغل بال الاسرائيليين بالمغرب وخاصة الخلاف المحتمل نشوبه بين مصر واسرائيل ، وان الاستاذ علال الفاسي قد طمانه موكدا ان الاسرائيليين المغاربة مواطنون لهم نفس الحقوق ونفس الواجبات وانهم سيبقون في جميع الحالات الى جانب المواطنين المسلمين

مدريد — اقام الجنرال فرانكو في نهار الامس بقصره مادبة فطور على شرف مولاي الحسن بن المهدي خليفة تطوان وزوجته